الأسبوع المغاربي

الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (22) ـــ الثلاثاء 8 / 9 / 2020

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

محللـــون وخبـــراء حـــول الراهـــن الليبـــي

السودان: الإقرار بالعلمانيا و «فصل الدين عن الدولة»

العلمانيـــا: الأصـــول اليهوديـــة للدولـــة الدينيـــة

المغرب يقدم ترشيحاته لمفوضيات الاتحاد

الجزائر في انتظار الاستفتاء حول الدستور

تونس: حكومة المشيشي وتصاعد أنشطة التهريب والإرهاب

المبعـوث الأمريكـي الخاص بالسـاحل يـزور موريتانيا

- الإحتجاجات في غرب ليبيا..إرتباك حكومي و إصرار شعبي
- من اتفاق الصخيرات إلى مشاورات بوزنيقة: هل ستتضح ملامح الأزمة الليبية؟
- تفاصيل اجتماعات السراج وأردوغان في إسطنبول
- ميناء طنجة المتوسط أفضل ميناء في أفريقيا
- الرئيس الجزائري ينهي الامتياز القضائي للوزراء والمسؤولين الكبار في الدولة

على أمل

العلمانيا أفقا للدول العربية

بقلم ....
سعيد هادف

بعد توقيع السودان على «إعلان مبادئ» نصّ على فصل الدين عن الدولة في البلاد، تباينت وجهات النظر المغاربية بين مستحسن ومستنكر ومتحفظ، وعاد النقاش حول العلمانيا على مواقع التواصل الاجتماعي. وهي مناسبة للنقاش حول مفهوم «العلمانيا» وتجلياتها في الفكر العربي منذ عصر النهضة إلى اليوم.

ظلت العلمانيا مفهوما منبوذا لدى قطاع عريض من المثقفين والسياسيين الناطقين باللسان العربي، وفي مسعى للنيل من هذا المفهوم يستدل هؤلاء ببعض السياسات العربية الموصوفة بالعلمانية (سوريا والعراق البعثيتان، ومصر الناصرية وكذلك الجزائر وتونس..)، من منطلق أن هذه الدول «العلمانية» كانت مثالا في الاستبداد والفساد. فهل فعلا كانت هذه الدول علمانية؟ كل الدلائل تثبت أن الريجيمات السياسية التي تبنتها تلك الدول لا علاقة لها بالعلمانيا، بل تأسست على خلفية دينية وقومية تقف على الطرف النقيض من كل ما هو مدني.

وباستثناء السودان التي أقرّت مؤخرا بفصل الدين عن الدولة فكل الأنساق السياسية تقر في دساتير بلدانها على «أن الإسلام دين الدولة». فهل ثمة ما يؤشر على أن تكون العلمانيا أفقا للدول العربية مستقبلا؟

إن قراءة للراهن الخليجي الذي تأسست دوله على خلفية ثيوقراطية/وهابية بشكل صريح تختلف جذريا عن باقي الدول العربية التي خلطت بين القوانين الوضعية والدين كمصدر للتشريع، هذه القراءة تقودنا إلى الاستنتاج أن الدول الخليجية منذ اندلاع «أزمتها» تعيش وضعية انتقالية تؤشر على تحولها المنهجي من النسق الثيوقراطي إلى النسق العلماني.

فما هي العلمانيا؟

(بقية الموضوع صفحة وجهات نظر)

saidhadef@gmail.com

المغرب

ميناء طنجة المتوسط أفضل ميناء في أفريقيا

يعتبر ميناء طنجة المتوسط أكبر من مجرد ميناء كبير لنقل البضائع والركاب، فميناؤه المخصص للركاب والسيارات يتمتع بسعة كبيرة، فهو مزود بثمانية مواقف يمكن أن تستقبل ما يزيد عن 7 ملايين راكب و700.000 شاحنة للنقل الدولي، وهو ما يجعله جسراً بحرياً حقيقياً يربط بين أوروبا وإفريقيا، حيث يسمح بعبور السفن البحرية في المضيق في أقل من 45 دقيقة.

حقق ميناء طنجة المتوسط، تقدما ملحوظا في أحدث تصنيفات («Lloyd›s List» و«Container Management») والتي نشرت مؤخرا. فعلى مستوى القارة الإفريقية، حل ميناء طنجة المتوسط في المركز الأول، متبوعا بميناء دربان في جنوب أفريقيا، ثم ميناء الإسكندرية في مصر، ولومي في توغو، ثم مومباسا بكينيا، ولاغوس بنيجيريا. وتبقى مصر هي الدولة الوحيدة التي تمكنت من تسجيل ميناءين لها ضمن الموانئ 120 الأوائل عالميا. وبهذا المركز، أصبح ميناء طنجة المتوسط الأول على صعيد البحر الأبيض المتوسط، ليكرس ريادته للسنة الثالثة على التوالي كأفضل ميناء في إفريقيا.

وعلى المستوى العالمي، تمكن ميناء طنجة المتوسط من تجاوز قناة باناما (ميناء كولون)، بالإضافة إلى ميناءي سياتل وسافانا (الولايات المتحدة)، فيليكسستو (المملكة المتحدة)، سانتوس (البرازيل)، موندرا (الهند) وفانكوفر (كندا).

أزمة كورونا تخفض نسبة مستعملي القطار بـ 44 في المائة في نصف عام

أفاد المكتب الوطني للسكك الحديدية، في بلاغ حول مؤشراته الدورية، أن رقم المعاملات الذي حققه نشاط المسافرين خلال هذه الفترة بلغ 409 مليون درهم، بتراجع نسبته 43 في المائة مقارنة بنهاية يونيو 2019. وأوضح المصدر ذاته أن «الأزمة الصحية لكوفيد19- كان لها تأثير كبير على التنقل بشكل عام وعلى العرض السككي بشكل خاص، ما أدى إلى انخفاض رقم المعاملات الناتج عن نشاط المسافرين بالأساس وبدرجة أقل حركة الشحن الخاصة بنقل المنتجات التي شهدت القطاعات المرتبطة بها توقفا ».

انتاج اختبارات الكشف عن فيروس "كورونا" مغربية الصنع

شرعت المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابتكار والبحث العلمي، في تصميم وإنتاج اختبارات الكشف عن فيروس كورونا (PCR). وذكر بلاغ للمؤسسة العلمية، أن هذه الاختبارات تم تصميمها وتصنيعها محليا بنسبة 100 في المائة، وتمت الموافقة والتأكد من نجاعتها، بعد توصلها بشهادة التسجيل من طرف وزارة الصحة، أصبح بإمكانها إنتاج وتسويق هذه الاختبارات، مؤكدة أنها تسارع الوقت للمرور للسرعة القصوى في الإنتاج للوصول إلى 10 آلاف اختبار.

وأوضحت أن طاقما متخصصا شارك في تصميم هذه الاختبارات، بالتعاون مع مختبرات الجيش الملكي المغربي والدرك الملكي، ومختبر باستور في فرنسا.

المغرب يقدم ترشيحاته لمفوضيات الاتحاد الافريقي

كشفت مصادر اعلامية مغربية، بأن المملكة المغربية، تعتزم ترشيح عدد من مسؤوليها لمناصب قيادية في مؤسسات الاتحاد الافريقي، منها رئاسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، والذي اختير له سفير المغرب في رومانيا حسن أبو ايوب، والمفوضية الافريقية للزراعة والتنمية القروية والاقتصاد الازرق والتنمية المستدامة،ورشح لها الكاتب العام لوزارة الفلاحة المغربية محمد صديقي ، و رئيسة الهيئة المغربية لسوق الرساميل المغربية نزهة حياة، لرئاسة المفوضية الإفريقية للتنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والمعادن.

كما تم ترشيح كلّ من لطيفة العابدة، الكاتبة العامة الحالية لمؤسسة الاميرة للاسلمى للوقاية والعلاج من السرطان، و البروفيسور عبد الرحمن المعروفي، مدير معهد باستور المغرب، لرئاسة للمفوضية الافريقية للصحة والشؤون الانسانية ولتنمية الاجتماعية.

العاهل المغربي يجري مباحثات مع الرئيس الصيني

قال بيان للديوان الملكي المغربي أن الملك محمد السادس، أجرى اليوم الاثنين مباحثات هاتفية مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، ويعتقد العديد من المختصين ،بأن الامر علاقة بالوضع الصحي المقلق الذي يعرفه المغرب ،خلال الأسابيع الاخيرة، والذي أدى إلى ارتفاع في حالات الإصابة بكوفيد 19 وزيادة في عدد الوفيات.

وكان الملك محمد السادس، قد وصف في خطابه الاخير، الوضع الصحي بالمتدهور ،ودعا ضرورة المسارعة في تدارك الوضعية وعدم التهاون. وتندرج المباحثات في إطار علاقات الصداقة القائمة بين البلدين، والتي ارتقت بتوقيع الإعلان المشترك المتعلق بإقامة شراكة استراتيجية، الذي وقعه الملك والرئيس شي جينبينغ، خلال الزيارة الملكية لبكين في ماي 2016. وتناول قائدا البلدين أيضا المراحل المقبلة للتعاون العملي بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية في إطار جهود مكافحة جائحة (كوفيد19).

الذكرى 62 للعلاقات المغربية الروسية مناسبة لتوسيع الحوار السياسي

بمناسبة الذكرى ال62 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وروسيا، أكدت موسكو التزام المغرب وروسيا بتعميق الحوار السياسي بينهما حول القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية.

وأبرزت الخارجية الروسية على موقعها الرسمي، أن كلا البلدين يعملان، في الوقت الراهن، على توسيع الحوار السياسي بينهما، من خلال اتصالات منتظمة بين وزارتي خارجيتيهما، وعبر العلاقات بين البرلمانين المغربي والروسي ،التي تشهد تطورا مستمرا.

وسجلت الخارجية الروسية أن التعاون الاقتصادي والتكنولوجي الروسي المغربي يكتسي أهمية أكبر في قطاع الطاقة، مبرزا الدعم الروسي لتشييد محطة الطاقة الحرارية في جرادة، وسد المنصور الذهبي، وخط لنقل الطاقة الكهربائية بطول 200 كلم، ومحطة مولاي يوسف لتوليد الطاقة الكهرومائية.

وأكدت أن سد الوحدة، أحد أكبر المنشآت في العالم العربي وإفريقيا والذي يولد 30 في المئة من كهرباء المغرب، تم استكماله أيضا بدعم روسي، معتبرة أنه يعد تجسيدا لتعاون ثنائي مثمر.

ولفتت إلى أن اللجنة الحكومية المشتركة الروسية المغربية للتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي ومجلس الأعمال الروسي المغربي يواصلان عملهما في هذا الاتجاه.

وبهذه المناسبة، شددت الخارجية الروسية على تجذر العلاقات الروسية المغربية التي تأسس بناؤها في أواخر سنة 1777 بمبادرة من السلطان محمد الثالث بن عبد الله الخطيب، موضحا أن السلطان المغربي اتصل بالإمبراطورة الروسية إيكاترينا الثانية واقترح إقامة روابط وعلاقات تجارية بين البلدين .

وسجلت أنه في نونبر 1897، فتحت الإمبراطورية الروسية قنصلية عامة في طنجة، برئاسة الوزير الدبلوماسي البارز، فاسيلي بخراخت، الذي وصل طنجة في ماي 1898 وقدم أوراق اعتماده إلى سلطان المغرب في مارس 1899.

توقيع اتفاق الامتيازات الديبلوماسية بين المغرب وامريكا

وقع المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، عن بعد، اتفاقا حول تعزيز الامتيازات والحصانات الدبلوماسية، وقعه من الجانب الامريكي ديفيد فيشر سفير الولايات المتحدة بالرباط، ومن الجانب المغربي أنس خالص السفير، مدير التشريفات بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ، و ترأس توقيع الاتفاقية وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة ، وكاتب الدولة الأمريكي مايك بومبيو.

وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، أن هذا الاتفاق يمثل دليلا على "تحالف راسخ " ما فتئ "يتعزز ويزدهر ". وأضاف في كلمة بالمناسبة أن هدف الاتفاق "منح مراكزنا القنصلية، بشكل متبادل ، امتيازات وحصانات أكثر من تلك المتضمنة في اتفاقية فيينا بخصوص العلاقات القنصلية، نكون قد برهنا بشكل ملموس على المستوى الرفيع من الثقة بين بلدينا". وفي ما يتعلق بالعلاقات الثنائية ، أشار السيد بوريطة إلى أن الرباط وواشنطن "كانتا على الدوام سويا في الجانب الصائب من التاريخ ، سواء خلال الأحداث الكبرى التي ميزت القرن العشرين أو من خلال دعم القيم النبيلة للسلام والتعايش ". وأضاف الوزير "تواصل أمتينا، اليوم أكثر من أي وقت مضى ، العمل بشكل وثيق لرفع مختلف تحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار المشترك لشعوبنا"، مشيرا في هذا الصدد إلى مساهمة صاحب الجلالة الملك محمد السادس في توطيد العلاقات الثنائية.

وسجل أن "الملك محمد السادس اختار تشريف معاهدة الصداقة والسلام المبرمة منذ قرنين ونصف ، من خلال رفعها إلى مستوى غير مسبوق: مستوى تحالف حقيقي قائم على المصالح والقيم المشتركة والالتزام الراسخ " ، مشيرا إلى عمق العلاقات المغربية الأمريكية التي يعود تاريخها إلى 1777 .

وزراء خارجية المغرب واسبانيا يناقشون الوضع شرق المتوسط

نقلت مصادر من وزارة الخارجية المغربية، ان ما يجري في شرق المتوسط، كان موضوع مباحثات هاتفية بين وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة و نظيرته الإسبانية أرنشا غونثاليث لايا، يوم الاربعاء .كما امتدت المباحثات المغربية الاسبانية، حسب المصدر، الى العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا الإقليمية والوضع في الساحل والشرق الأوسط، والجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي.

الجزائر

السفارة الأمريكية تحتفل بذكرى توقيع معاهدة السلام والصداقة مع الجزائر

احتفلت السفارة الأمريكية لدى الجزائر، يوم السبت، بالذكرى الـ 225 للتوقيع على معاهدة السلام والصداقة بين الولايات المتحدة والجزائر، وتعتبر الاتفاقيات الأولى التي قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإبرامها. ونصت المادة الأولى للمعاهدة على أن يعامل الشعبان بعضهما البعض بلياقة وشرف وإحترام. للتذكير فإن المعاهدة الموقعة في 5 سبتمبر 1795 جاءت تتويجا لعلاقات التقارب بين البلدين، والتي بدأت منذ 1786.

وترتكز الصداقة الأمريكية الجزائرية التي تتمتع بماض عريق وحاضر مشرف ومستقبل مشرق، على الإحترام المتبادل وهي اليوم أقوى من أي وقت مضى. هذا وشهدت العلاقات المتميزة بين البلدين، العديد من المحطات البارزة التي أسهمت في تعزيز أواصر الصداقة بين الشعبين. ومن بين هذه المحطات، أن الرئيس أبراهام لينكولن، لم يخف اعجابه بالمبادئ الإنسانية الراقية للأمير عبد القادر، ودعم جون كندي لاستقلال الجزائر، ووساطة الجزائر لتحرير الرهائن الأمريكيين في إيران.

الرئيس الجزائري ينهي الامتياز القضائي للوزراء والمسؤولين الكبار في الدولة

تم رسميا سحب حق الإمتياز القضائي الذي كان يتمتع به المسؤولون الكبار في الدولة الجزائرية، من وزراء وولاة جمهورية وقضاة، بعد تعديل الرئيس الجزائري لقانون الإجراءات الجزائرية، وجعل هؤلاء يحاكمون أمام محاكم عادية، وهو ما سينهي جدلا كبيرا تمت إثارته في محاكمات الفساد.

وحسب الأمر الرئاسي رقم 20-03، الصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، المتضمن تعديل المادة 573 من الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 08 جوان 1966، المتضمن قانون الإجراءات الجزائية، والتي أصبحت تنص على أنه إذا كان أحد أعضاء الحكومة أو أحد قضاة المحكمة العليا أو مجلس الدولة أو محكمة التنازع أو أحد الولاة أو رئيس أحد المجالس القضائية أو إحدى المحاكم الإدارية أو النائب العام لدى مجلس قضائي أو محافظ الدولة لدى محكمة إدارية، قابلا للاتهام بارتكاب جناية أو جنحة أثناء مباشرة مهامه أو بمناسبتها، يحيل وكيل الجمهورية الذي يخطر بالقضية، الملف، بالطريق السلمي على النائب العام لدى المحكمة العليا الذي يخطر الرئيس الأول للمحكمة العليا الذي يعين محكمة أخرى لمباشرة إجراءات المتابعة والتحقيق والمحاكمة. وكان القانون ينص في نسخته القديمة، على أنه وبعد استلام رئيس المحكمة العليا لملف المسؤول المتهم بالفساد، يقوم بتعيين أحد قضاة المحكمة العليا ليجري التحقيق الابتدائي، مع مراعاة المادة 574.

هذا وسينهي التعديل جدلا كبيرا بخصوص اختصاص محاكمة المسؤولين، الذي لطالما رفعه محامو الوزراء والمسؤولين الذين تتم متابعتهم في قضايا فساد، كما أنه يمهد لإنهاء هذه الازدواجية وسحبها من الدستور، رسميا بإزالة المادة 177 منه والتي تنص على إنشاء محكمة خاصة لمحاكمة رئيس الجمهورية والوزير الأول.

بلخضر: الإستفتاء بتعديل الدستور الجزائري خطوة نحو مسار التغيير

قال عيسى بلخضر، مستشار الرئيس الجزائري المكلف بالجمعيات الدينية، أن الإستفتاء الخاص بتعديل الدستور هو خطوة ثانية في مسار التغيير. خاصة وأن التغيير طالب به الشعب الجزائري من خلال الحراك الشعبي، مشددا على ضرورة المشاركة فيه بقوة لاستكمال التغيير.

وأكد بلخضر خلال نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية، على وجوب مواكبة المنظومتين القانونية والمؤسساتية للمرحلة الحالية. وأشار ذات المتحدث، إلى أن "قول نعم للدستور القادم معناه ولوج مرحلة لتغيير القوانين بسرعة ومرحلة لتجديد المؤسسات التي أصبحت بلا روح ويكفينا ما تطالعنا به المحاكم. وأضاف بلخضر، أن الدستور الجديد يفسح المجال لأن يطهر هاته المؤسسات ويطهر المنظومة القانونية.

السلطة المستقلة للانتخابات في الجزائر تؤكد التزاما بالحياد والجهوزية للاستفتاء

أكد محمد شرفي رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالجزائر، بأن تنظيم الانتخابات خلال شهرين ليس تحديا بالنسبة لهيئته التي تتحضر لها منذ إتمامها للرئاسيات، مشيرا إلى أن السلطة لم تقتنع بمسودة الدستور الأولية لهذا قدمت مقترحاتها، إلا أنها ستلتزم الحياد بخصوص النسخة النهائية، منوها في السياق ذاته باختيار الرئيس الفاتح نوفمبر كتاريخ للاستفتاء وهو الأمر الذي يعتبر تمسكا بنوفمبرية الدولة، بحسبه.

وكشف محمد شرفي، خلال نزوله ضيفا على إحدى القنوات الخاصة، بأن المسودة الأولى للدستور لم تكن مقنعة بالنسبة للسلطة، موضحا "لم تقنعنا المسودة لأنها لا تتضمن التزامات الرئيس عبد المجيد تبون، فاقترحنا وثيقة توافقية لجعل الدستور توافقيا بين كل الاتجاهات"، مضيفا "أرسلنا مساهمتنا في الدستور إلى رئاسة الجمهورية بحكم تجربتنا في الانتخابات، بما يدعم استقلالية السلطة، وهذا ما يهم"، مردفا "دسترة السلطة الانتخابية أمر جميل لأنها تعطي للسلطة ضمانة الديمومة، لكنها لا بد أن توافق برنامج رئيس الجمهورية"، مؤكدا بأنه وبعد صدور النسخة النهائية لمشروع الدستور لن يكون لدينا الحق في التعليق حول مضمونها لأن دور السلطة حيادي.

وشدد شرفي على أن عبد المجيد تبون هو نفسه تفكير الحراك الشعبي، كاشفا بأن الرئيس هو من اختار تاريخ الفاتح نوفمبر كموعد للاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، لأن هذا التاريخ يعتبر رمزا للتغيير الجذري للخروج من الاستعمار الغاشم، والتأكيد على بناء الجزائر الجديدة، كما أن اختيار تاريخ الفاتح نوفمبر لتنظيم الاستفتاء يعبر أيضا عن التمسك بالدولة النوفمبرية.

وأكد المتحدث ذاته بأن تنظيم الاستفتاء في ظرف شهرين ليس تحديا بقدر إنجاح الرئاسيات في ديسمبر الماضي، مشيرا إلى أنه جدد الثقة في كل المنسقين الولائيين للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بدون استثناء، وكاشفا بأن الشروع في التحضير للاستفتاء انطلق منذ تاريخ 17 ديسمبر، استعدادا لأي تاريخ يعلنه رئيس الجمهورية، مشددا في السياق ذاته على أن التحدي الكبير اليوم هو كيف نقوي الثقة المكتسبة من طرف المواطن والحفاظ عليها، مردفا " ما يهمني هو أن تمارس السلطة مهامها بكل استقلالية وبدون أي عرقلة مهما كان نوعها".

وبخصوص اللجنة الحكومية والمهام الموكلة إليها في المرحة القادمة، أوضح شرفي قائلا "هناك انزلاق اصطلاحي حول دور اللجنة الحكومية التي سترافق السلطة الوطنية المستقلة"، مشيرا إلى أن اللجنة هي فكرة لتوطيد علاقة التعاون الضرورية بين السلطة والوزارات المعنية التي أورثنا قانون صلاحيتها في تنظيم الانتخابات"، مشيرا إلى أنها ستقتصر على الدعم اللوجستيكي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

كما أوضح رئيس السلطة المستقلة للانتخابات محمد شرفي بأن البرتوكول الصحي لإجراء الانتخابات وضعته السلطة بالاعتماد على أطبائها وسيتم مناقشته مع اللجنة العلمية.

أمين العقال بالاهقار يدعو المواطنين إلى المشاركة بقوة في استفتاء الدستور

دعا أمين العقال بالاهقار السيد أحمد ايدابير يوم الاحد المواطنين الى ضرورة المشاركة بقوة في الاستفتاء حول تعديل الدستور. وقد دعا السيد ايدابير في تصريح لوأج باسم رؤساء قبائل الاهقار وأعيان منطقة تمنراست «كل الجزائريين والجزائريات وسكان منطقة تمنراست على الخصوص الى المشاركة في الاستفتاء على الدستور الذي يمهد لإرساء معالم الجزائر الجديدة». وأضاف أن «إجراء الاستفتاء في الفاتح نوفمبر له دلالة كبيرة في ذاكرة الشعب الجزائري كما يضاف إلى جملة تحديات الشعب للوقوف صفا واحدا أمام كل المخاطر للحفاظ على استقلال ووحدة الوطن و العمل على الانتقال بالجزائر الى مرحلة تاريخية جديدة يسودها الاستقرار والرقي والتقدم». كما أكد أمين العقال بأن «منطقة الجنوب يذكرها التاريخ بحروف من ذهب لقاء موقفها الباسل من كل قضية تخص الوطن وستكون هذه المنطقة لبنة أساسية في بناء الجزائر الجديدة».

الاتحاد الجزائري للناقلين يدعو للإضراب يوم 20 سبتمبر

قرر الاتحاد الجزائري للناقلين الدخول في إضراب وطني مفتوح يوم 20سبتمبر الجاري،مؤكدا في بيان له أن الناقلين قرروا تعليق الإضراب الذي كان مقررا بداية الشهر الجاري وتأجيله لغاية الـ20 من هذا الشهر، بسبب إجراء الامتحانات الرسمية لشهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا بالاضافة الى الحركة الجزئية للولاة وكذا استجابة وزير النقل لمطلب مقابلة ممثليهم واشار البيان الى ان الاضراب سيكون يوم 20 سبتمبر القادم

تونس

المشيشي إثر عملية دهس أمنيين: سيتم القضاء على الجراثيم الإرهابية في القريب العاجل

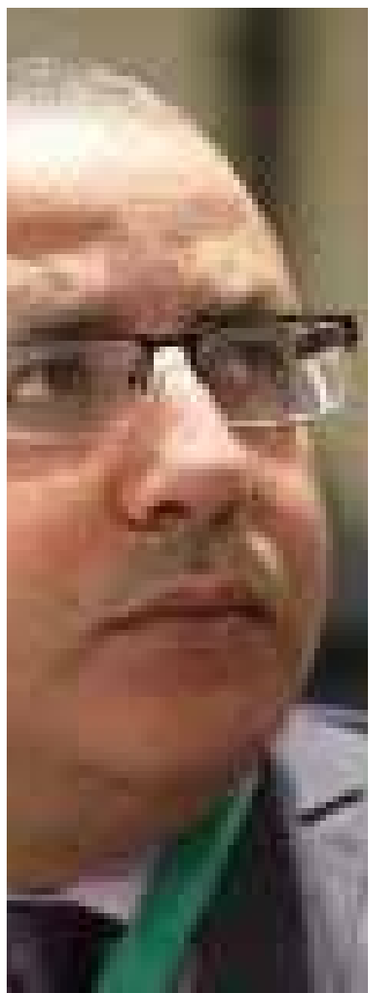

أكد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي, في تصريح إعلامي فور حلوله، يوم الأحد، بمسرح العملية الإرهابية التي استهدفت أمنيين في مفترق القنطاوي بمحافظة سوسة, وسط شرق البلاد، أن المجموعات الإرهابية في وضع تخبط ولذلك تحاول توجيه رسائل بأنها موجودة. ووصف المشيشي الإرهابيين بالجراثيم، متوعدا بالقضاء عليهم في القريب العاجل.

وقال المشيشي إن الإرهابيين أخطأوا العنوان لأن هناك أسود الأمن التونسي تنتظرهم والدليل أنه تم القضاء عليهم خلال دقائق من حدوث العملية. ودعا المشيشي المواطنين إلى عدم الخوف، مشددا على أن الجراثيم الإرهابية هي من يجب أن تخاف لأنه سيتم القضاء عليها. يذكر أن إرهابيين قاموا، يوم الأحد، بدهس وطعن عوني حرس وطني مما أسفر عن استشهاد أحدهما، كما تم خلال العملية القضاء على 3 إرهابين من منفذي العملية والقبض على رابع والعملية متواصلة.

هكذا تمت عملية القضاء على 3 إرهابيين في سوسة التونسية

أكد الناطق الرسمي بإسم الحرس التونسي حسام الدين الجبابلي القضاء على ثلاثة إرهابيين في محافظة سوسة، وسط شرق البلاد، بعد أن تعمدوا دهس وطعن عوني أمن، يوم الأحد، في مفترق أكودة المؤدي إلى المركب السياحي القنطاوي. من جانبه، أفاد الناطق الرسمي بإسم قوات الأمن الداخلي بسوسة نعيم الرمضاني بأنه تم القضاء على الإرهابيين الثلاثة بعد محاصرتهم داخل مدرسة بأكودة بعد عملية ملاحقة تلت طعن عوني الحرس.

يشار إلى أن عوني أمن تابعين لسلك الحرس الوطني تعرضا، صباح يوم الأحد، إلى عملية دهس من طرف 3 إرهابيين بواسطة سيارة تلتها عملية طعن، وذلك على مستوى مفترق أكودة القنطاوي سوسة، وسط شرق البلاد. وأسفرت العملية على مقتل وكيل في الحرس الوطني وإصابة آخر.

تبادل إطلاق نار على الحدود التونسية الليبية وحجز كمية من الأدوية المخدرة

حجزت مصالح الحرس الديواني التونسي (الجمارك) بتطاوين، جنوب البلاد، 25550 حبة دواء مخدر وكمية هامة من المعسل والفوشيك، وذلك إثر تبادل إطلاق نار مع مهربين على الحدود الليبية.

وأفاد بلاغ لمصالح الجمارك التونسية, اليوم الأحد, بأن فرقة الحرس الديواني بتطاوين على إثر دورية مشتركة مع وحدات الجيش الوطني من إحباط محاولة تهريب 25550 حبة دواء مخدر نوع «بريقالان» و720000 قطعة فوشيك' إضافة إلى 582 كلغ من المعسل على متن شاحنتين رباعيتي الدفع بالمنطقة الصحراوية تيارت في عمق صحراء معتمدية رمادة بتطاوين.

وقد تم أثناء مطاردة شاحنتي التهريب تبادل كثيف لإطلاق النار بين عناصر مسلحة من جهة التراب الليبي حاولت مساندة المهربين وتسهيل فرارهم من الدورية إلا أن مصالح الجيش الوطني والحرس الديواني تصدت لها وأجبرتها على التراجع. وقد تولت طائرة عسكرية تعزيز وحدات الجيش الوطني قصد تأمين المكان. كما تم تحرير محضري حجز في الغرض ضد سائقي الشاحنتين ومرافق لهما و هم من جنسيات مغاربية, وقد بلغت القيمة الجملية للمحجوز 458 ألف دينار باعتبار وسيلتي النقل.

ليبيا

الملف الليبي على طاولة أبو الغيط ووزير خارجية مالطا

استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، يوم الأحد، وزير خارجية مالطا ايفاريست بارتولو -الذي يقوم حالياً بزيارة إلى القاهرة-، لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن بينها الملف الليبي.

وصرح مصدر مسئول بالأمانة العامة، بأن الوزير المالطي اهتم بالتعرف على موقف الجامعة العربية إزاء التطورات الأخيرة في ليبيا لاسيما في ضوء الاهتمام الخاص الذي تبديه مالطا بالشأن الليبي، حيث أطلعه أبو الغيط على ثوابت تعامل الجامعة مع هذا الملف والجهد الذي تبذله لحلحلة الأزمة على مساراتها الأمنية والسياسية والاقتصادية.

انطلاق الحوار الليبي بالمغرب.. وبوريطة يطالب بتغليب مصلحة ليبيا

على هامش انطلاق الجلسة الافتتاحية للحوار الليبي زوال يوم الأحد، بمدينة بوزنيقة ، قال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، نفسح المجال لحوار ليبي - ليبي بدون أي تدخل، مطالبا المتفاوضين بتغليب مصالح أبناء ليبيا من خلال التحلي بروح المسؤولية. وأضاف بوريطة، أن الليبيين قادرون على تجاوز كافة الصعوبات، مشيرا الى أن الصراع على الأرض في ليبيا خلف دمارا واسعا.

صحف تركية : أردوغان يدخل في اجتماع مغلق مع السراج

قالت صحف تركية إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دخل ظهر يوم الأحد في اجتماع مغلق مع رئيس حكومة الوفاق الليبي فائز السراج .

وكان رئيس المجلس الرئاسي في حكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، قد وصل صباح اليوم إلى مدينة إسطنبول التركية في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

تفاصيل اجتماعات السراج وأردوغان في إسطنبول

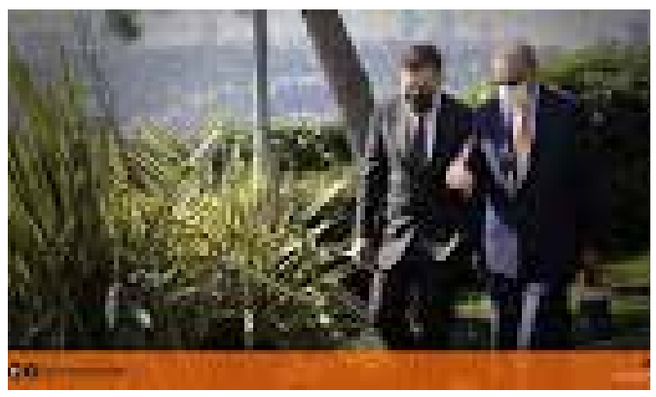

استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأحد، بمدينة إسطنبول، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، لبحث مستجدات الأوضاع في ليبيا وآفاق التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين. وعبر السراج، في بداية اللقاء عن تقديره لموقف تركيا الداعم لحكومة الوفاق، وحرصها على إنجاح مسار التسوية السياسية ليصل الليبيون عبر التوافق على مسار دستوري وانتخابات تشريعية ورئاسية.

من جانبه رحب أردوغان بزيارة السراج، مشيدا بما يبذله من جهود من أجل الاستقرار في بلاده، مجددا دعم بلاده لمبادرة السلام التي اعلنها السراج في 21 أغسطس الماضي، وتقضي بوقف اطلاق النار، واستئناف إنتاج وتصدير النفط، ونزع السلاح من منطقتي سرت والجفرة، واستئناف مسارات برلين الثلاث المسار الأمني العسكري، والاقتصادي، والسياسي.

على صعيد آخر بحث الطرفان خلال الاجتماع عدد من ملفات التعاون المشترك، وابرزها ملف عودة الشركات التركية لاستكمال مشاريع البنى التحتية المتوقفة في ليبيا، والمساهمة في مشاريع جديدة، كما أكد الاجتماع على استمرار التنسيق بين البلدين في التعامل مع تداعيات جائحة كورونا. وكان السراج وصل إسطنبول مساء أمس السبت في زيارة عمل قصيرة في إطار عملية التشاور والتنسيق بين البلدين.

جمعة: اجتماعات المغرب وجنيف لن تؤدي إلى أي جديد في ليبيا

رأى الباحث المختص في الشأن الليبي أحمد جمعة، أن اجتماعات المغرب وجنيف لن تؤدي إلى أي جديد في ليبيا.
وقال جمعة، في تدوينة نشرها عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، «الأزمة الراهنة ستبقى قائمة طالما أن الأطراف تتمسك بالسلطة والمناصب ويبقى المواطن الليبي هو الحلقة الأضعف»، موضحا أن مشكلة ليبيا بالأساس أمنية.
وأكد جمعة، ضرورة بدء العمل على توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية قبيل الدخول في أي عملية سياسية، قائلا «أي مجلس رئاسي جديد أو حكومة جديدة ستكون بحاجة إلى مؤسسات أمنية وعسكرية موحدة كي تنجح في القيام بالمهام الموكلة إليها لكن أن يتم الانطلاق مجددا إلى تشكيل أجسام سياسية جديدة دون توحيد المؤسسة العسكرية وهيكلة الأجهزة الأمنية فسيظل الواقع الليبي كما هو».
وأضاف، أن نقص السيولة وانقطاع الكهرباء وتدهور الأوضاع المعيشية في ظل انتشار مظاهر الثراء الفاحش لدى أبناء بعض الشخصيات الليبية سواء شرق أو غرب ليبيا يثير استياء الشارع بشكل كبير وسيؤدي لاندلاع تظاهرات بشكل أوسع، مبينا في الوقت ذاته أن ليبيا بحاجة عاجلة إلى تعيين مبعوث أممي جديد يكون قوي وحاسم ويعمل على البناء على ما توصل إليه المبعوث السابق وليس البدء من الصفر.

همة طرابلس: نرجح فشل اجتماع المغرب بين النواب والدولة

رجح المتحدث باسم حراك همة طرابلس أحمد أبو عرقوب، فشل اجتماع المغرب بين مجلسي النواب والدولة في الوصول لحل للأزمة الليبية. وقال عرقوب في تصريحات لـ«اليوم السابع المصرية»، :»إن الشعب الليبي يتطلع إلى دعم دول الجوار شريط عدم دعمهم لأى طرف من أطراف الصراع، ومصالح دول الجوار الراعي الحقيقي لها هو الشعب الليبي وليس أطراف الصراع».وأكد عرقوب، أن الشعب الليبي يتطلع لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في القريب العاجل، ويرفض أي مرحلة انتقالية جديدة في البلاد، قائلا :»الحراك يطالب بتعطيل الحياة السياسية في ليبيا بإقصاء كافة الأجسام الحالية والوجوه المتصدرة المشهد الحالي». كما دعا عرقوب، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بضرورة الإنصات إلى مطالب الشارع الليبي، مشيرا إلى أن الشارع الليبي يرفض التواجد الأجنبي في البلاد في ظل تردى الأوضاع المعيشية وانعدام سُبُل الحياة الأساسية في ليبيا بالكامل.

موريتانيا

موريتانيا تترأس مؤتمرا وزارياً حول «السور الأخضر الكبير»

ترأست وزير البيئة والتنمية المستدامة الموريتانية مريم بنت بكاي، أمس الاثنين، المؤتمر الوزاري حول السور الأخضر الكبير، وشاركت فيه 11 دولة أفريقية ومنظمة الأمم المتحدة.
المؤتمر الذي انعقد عن طريق تقنية الفيديو، شارك فيه الأمينَ التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة حول مكافحة التصحر، ومفوض الاتحاد الأفريقي المكلف بالاقتصاد الريفي والزراعة، والأمين التنفيذي للوكالة الإفريقية للسور الأخضر الكبير.
كما شارك في المؤتمر شركاء فنيون وماليون في المشروع الذي يمر عبر 11 بلد أفريقي من موريتانيا إلى السودان، كما تحضره منظمات إقليمية ودولية معنية بالمشروع.
وكان المؤتمر «فرصة للتعرف على إنجازات وآفاق السور الأخضر الكبير، وتشجيع الشركاء الفنيين والماليين لإعادة تأكيد التزامهم بدعم طموحات وضبط تدخلات المبادرة الأفريقية المشتركة التي تهدف إلى مكافحة التصحر واستعادة الأراضي المتدهورة والمحافظة على التنوع البيولوجي».
ويسعى المشروع إلى عدة أهداف من أبرزها «تحسين وسائل المعاش لدى السكان في المناطق الجافة، ودعم خلق فرص التشغيل».
وتواجه منطقة الساحل التي يمر عبرها المشروع، تحديات التغير المناخي التي من أبرزها التصحر والجفاف، كما شهدت العديد من بلدان شبه المنطقة هذه الأسابيع فيضانات بسبب الأمطار خلفت خسائر كبيرة، وخاصة في السودان والنيجر.

المبعوث الأمريكي الخاص بالساحل يزور موريتانيا

وصل المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة الساحل بيتر فام، اليوم الأحد، إلى موريتانيا في زيارة تستمر يومين، يلتقي خلالها كبار المسؤولين في البلاد.
وبعد موريتانيا، سيزور المبعوث الأمريكي فرنسا والنيجر حسب بيان للخارجية الأمريكية.
وقال البيان إن فام سيبحث مع المسؤولين في دول الساحل مكافحة التطرف وتعزيز الأمن والحوكمة في المنطقة.
وأضاف البيان أن المبعوث سيؤكد خلال زيارته دعم الولايات المتحدة للمبادرات التي تقودها دول غرب إفريقيا، وسيناقش الأحداث في مالي وسبل دعم وتعزيز الجهود الإقليمية لمعالجة دوافع انعدام الأمن وتحقيق الاستقرار في المنطقة.
وترأس موريتانيا حاليا مجموعة دول الساحل الخمس، وكانت قد احتضنت أواخر يونيو الماضي قمة فرنسا ودول الساحل الخمس، حضرها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهي أول قمة فعلية في ظل أزمة كورونا.

الشرطة تستعي وزير الخاجية الاسبق اسلكو ولد ازيدبيه

حسب الإعلام الموريتاني، استدعت شرطة الجرائم الاقتصادية والمالية وزير الخارجية السابق إسلكو ولد أحمد إزيد بيه يوم السبت 05 سبتمبر 2020.
وسبق للشرطة أن استدعت ولد إزيد بيه خلال الأيام الماضية بناء على ورود اسمه ضمن تقرير لجنة التحقيق البرلمانية المحال إلى القضاء. وكان ولد إزيد بيه قد وصف لجنة التحقيق بأنها زجت باسمه في موضوع لا علاقة له به. واستقال ولد إزيد من منصب سفير موريتانيا في إيطاليا قبل أسابيع، مشيرا إلى أنه سيتفرغ للدفاع عن نفسه.

تعيينات واسعة في صفوف ضباط الجيش الوطني

ناقلت منابر إعلامية موريتانية أن الفريق محمد ولد مكت قائد الاركان العامة للجيوش، أجرى تغييرات واسعة في كبار ضباط القطاع.

موريتانيا.. نقاش حول «رؤية» لتنمية الحوض الشرقي

نظمت مجموعة من شباب ولاية الحوض الشرقي، يوم السبت، ندوة لنقاش وثيقة تقدم «رؤية تنموية» للولاية، وذلك بحضور ممثلين عن السلطات المحلية.
الندوة التي انعقدت في العاصمة نواكشوط ، كانت تحت عنوان «التنمية المحلية بولاية الحوض الشرقي.. الآفاق والتطلعات»، فيما حملت الوثيقة عنوان «رؤية حول التنمية المحلية لولاية الحوض الشرق».
وأعدت الوثيقة من طرف «مبادرة شباب الحوض الشرقي»، وجرت مناقشتها من طرف أطر وشباب الولاية، قبل أن يتم تسليمها إلى السلطات المحلية في الولاية.وجاء في الرؤية التي وزعت على شكل وثيقة، إن ولاية الحوض الشرقي تتمتع بـ «مقدرات تنموية هائلة»، أشارت الوثيقة إلى أ، من أبرز هذه المقدرات «ثروة حيوانية معتبرة، أرضية صالحة للزراعة بشقيها المطري والمروي، وغطاء نباتيا يشكل بيئة ملائمة لمناخ المنطقة، وموروثا حضاريا ملموسا يشكل هو الآخر عمقا لتاريخ المنطقة وإشعاعها العلمي وتعايشها السلمي على مدى حقب عديدة».
ودعت الوثيقة إلى تشجيع التعاونيات الرعوية والمنمين في الولاية عبر «قروض ميسرة»، واستحداث مصانع جديدة في الولاية مختصة في معالجة «الجلود والأعلاف».
وطالبت الوثيقة بضرورة «إشاعة ثقافة المزارع النموذجية الخاصة بالأعلاف»، مع «دعم المزارعين ماديا وفنيا وذلك من خلال استحداث صناديق إدخار خاصة بالمزارعين، والعمل على إدخال التكنولوجيا الحديثة لدى المزراع المحلي».
وبخصوص الشباب دعت الوثيقة إلى تكثيف محاربة البطالة و«تثبيت قادة الرأي من شباب وحملة الشهادات العليا في الولاية من خلال سياسة واضحة المعالم»، بالإضافة إلى «محاربة المخدرات وفق مقاربة ناجعة»، وفق نص الوثيقة.

الدول الأفريقية أمام الإختيار بين إنقاذ شعوبها وخدمة ديونها!

مصطفى قطبي:

قالت جيتا جوبيناث كبير الخبراء الاقتصاديين بصندوق النقد الدولي، إن دولًا كثيرة قد تحتاج إلى إعادة هيكلة للديون في أعقاب الجائحة وتداعياتها الاقتصادية. وذكرت جوبيناث في ندوة عبر الإنترنت استضافتها جامعة أوكسفورد، أنه لا توجد أزمة ديون في الوقت الحالي لكن ستكون هناك حاجة مُلحة بشكل أكبر إلى تخفيف أعباء ديون الدول الأكثر فقرا، بالنظر إلى الجائحة. وأشارت إلى أن حوالي 40 بالمائة من الدول المنخفضة الدخل تُعاني بالفعل من ضائقة بشأن الديون أو تواجه خطرا مرتفعا وقد تكون هناك حاجة إلى إعادة هيكلة الديون في دول كثيرة.

لقد تسبَّب كوفيد19- في ظهور إحدى أخطر الأزمات الصحية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم على مرّ التاريخ معزِّزة بذلك الصعوبات الكبيرة التي تواجهها البلدان الهشَّة عموما، والقارة الإفريقية على وجه الخصوص، نظرا لأن الأزمة طرأت في الوقت الذي كانت ميزانيات البلدان العديدة تعاني فيه من التداعيات الرهيبة للتحدّي الأمني وتغيُّر المناخ. في هذا السياق من الانخفاض الكبير القاسي في إيرادات الميزانية لا تزال العديد من النفقات غير قابلة للتحمُّل مثل تلك المرتبطة بتسيير المؤسسات الحكومية،ومكافحة العديد من الأمراض المزمنة، والسعي إلى الإنفاق الاجتماعي ذي الأولوية الأخرى، والوفاء بالالتزامات المالية.

وتشير التقديرات إلى أن الإيرادات الحكومية في أفريقيا ستنخفض في عام 2020 بمقدار 45 مليار دولار أمريكي من توقعات ما قبل كوفيد 19 ، أما الإنفاق على الصحة العامة والخاصة سينخفض بمقدار 3.7 مليار دولار أمريكي، وسيتفاقم الانكماش الاقتصادي بسبب الانهيار المتوقع في عائدات الضرائب وانخفاض معدلات التوظيف ودخل الأسرة. ومما يضاعف الانكماش الاقتصادي ارتفاع مستويات الديون في العديد من البلدان الأفريقية، حيث زادت تكاليف خدمة الديون إلى ما يقرب من 40 مليار دولار أمريكي سنويا، بسبب انخفاض العديد من العملات الأفريقية في عام 2020. وبالتالي، من المرجح أن يؤدي كوفيد 19 إلى أزمة ديون وربما تخلف بعض الدول عن السداد. وفي المتوسط ، من المتوقع أن يرتفع الدين بنحو 4.4 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020.

إنّ تأثير كوفيد 19 على الفقر المدقع شديد بشكل خاص، و بالفعل في عام 2020، دخل 12 مليون أفريقي إضافي أقل من عتبة الفقر المدقع عند 1.90 دولارًا أمريكيا، وسيرتفع إلى 26 مليون شخص في عام 2021. وكان من المتوقع أن يعيش حوالي 570 مليون أفريقي في فقر مدقع بحلول عام 2030 ، ولكن يمكن أن يدفعه الكوفيد 19 إلى 631 مليون. ومن المتوقع أن ترتفع نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية في إفريقيا، وستكون وفيات الرضع بحلول عام 2030 أعلى بثلاث مرات من هدف الأمم المتحدة لعام 2030 في أهداف التنمية المستدامة.

إن حجم الديون المتراكمة في الكثير من البلدان الأفريقية قد بلغ أرقاماً غير مسبوقة، وقد أعلن صندوق النقد الدولي عن «حزمة إنقاذ» للدول الأفريقية المثقلة بالديون، وفي الحقيقة فإن قروض الصندوق تهدف إلى زيادة الدين الخارجي وسيقوم الدائنون بفرض «إصلاحات» اقتصادية ضخمة على هذه الدول ومن ضمنها خصخصة قطاعات الصحة والتعليم وتجميد الأجور، ما يؤدي إلى المزيد من الفقر والبطالة. بالنسبة إلى الدول الأكثر فقراً في العالم، القصة مُختلفة جداً. إنها بحاجة إلى الإقتراض والإنفاق للتخفيف من حدّة الأزمة – في كثيرٍ من الحالات، أكثر من الدول الغنية. لكنها لا ترى في أيّ مكان المستوى ذاته من الحماس لسنداتها والإقبال على شرائها بين المستثمرين في القطاع الخاص.

ونتيجة لذلك، إضطرّت أكثر من 100 دولة إلى اللجوء إلى صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدات طارئة. وقد وافق الصندوق بالفعل على 25 منحة لبعض أفقر البلدان، لكنه لن يكون قادراً على تلبية احتياجات التمويل غير العادية للدول الأفريقية، والتي يتوقع الصندوق نفسه أن يتجاوز 2.5 تريليوني دولار. وفي هذا السياق، حثّ رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى على تمديد تجميد مدفوعات خدمة الديون الرسمية بالنسبة للدول الأشد فقراً حتى نهاية 2021، وقال إنه ينبغي لأعضاء المجموعة البدء في محادثات بشأن تخفيض ديون بعض الدول. وأبلغ مالباس اجتماعاً افتراضياً لمسؤولي المالية بمجموعة العشرين أن بعض الدائنين الكبار لا يشاركون في مبادرة تجميد الديون بشكل كامل، مضيفاً أنه ينبغي للدائنين من القطاع الخاص وقف جمع المدفوعات من الدول الأشد فقراً. وأضاف قائلاً: «أدعو مجموعة العشرين إلى فتح الباب أمام مشاورات بشأن تراكم الديون ذاتها والوسائل الفعّالة لخفض صافي القيمة الحالية سواء للديون الثنائية أو الديون التجارية على الدول الأشد فقراً».

ولابد من الإقرار أنّ نظرية الديون المتعلقة بأزمة جائحة فيروس كورونا تعتمد على فكرة أنه: كلما انتشر هذا الفيروس، زادت حاجة الدول إلى السيولة النقدية لمواجهته والتصدي له، الأمر الذي بلا شك سيخلف وراءه العديد من الدول التي ستضطر إلى اللجوء والبحث عن مصادر تمويل لتغطية ذلك العجز، وكما نعلم أن أبرز مصادر ذلك التمويل عالميا هو صندوق النقد الدولي بشكل رئيسي وبعض الدول التي تملك السيولة النقدية في الغالب، وهو ما سيؤدي بشكل طبيعي في نهاية المطاف إلى أن ترزح بعض تلك الدول تحت رحمة السياسات النقدية لصندوق النقد الدولي التي كانت تهرب منها قبل هذه الجائحة العالمية، أو هي في الأصل غارقة في ديون وسياسات البنك الدولي.

هناك مسألة أخرى، ولعلها تكون الأهم والأخطر ويجب تسليط الضوء عليها في هذا السياق وهي، أنه في العادة أن تلك الدول عندما تلجأ إلى صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي للإعمار فإنها تستدين مضطرة لتلبية احتياجاتها التنموية وللقيام بمشاريع اقتصادية من المفترض أنها ستعود عليها بمنافع ومردود مالي طويل المدى سيغطي ذلك الدين، على أن المشكلة في مسألة الاستدانة من أجل التصدي لجائحة فيروس كورونا أو أي مسألة أخرى ليس لها عائد مادي تكمن في أن عائد الدين يساوي صفرا في الغالب، وهو ما يعني بمعنى آخر أن الدين قد يؤدي إلى ديون أخرى لتغطية الدين الأول وهكذا .إذًا، لنتصور معا ماذا سيحدث على المستوى الاقتصادي بعد انتهاء هذا الفيروس على صعيد تلك الدول التي قامت بالاستدانة؟ لنتصور تحديات وعقبات إعادة التفاوض على سبيل المثال حول الديون لصندوق النقد الدولي أو غيره من الدائنين الكبار حول العالم...؟ لنتصور النتائج الوخيمة للدول التي سينهار اقتصادها الداخلي نتيجة ارتفاع الدين العام، وعجزها عن تلبية متطلبات الداخل الوطني، الأمر الذي سينتج عنه بلا شك أخطر المشاكل السياسية والأمنية، على رأسها سقوط العديد من الأنظمة السياسية، ارتفاع نسبة الجرائم، والنزوع إلى العنف والتطرف واستفحال الفقر وانعدام فرص العمل وغيرها من النتائج الطبيعية لانهيار اقتصاد أي دولة بسبب ارتفاع وتراكم الديون والتدخلات الخارجية. هذا إذا ما أضفنا إلى كل ذلك النتائج المترتبة عن انهيار النظام الاقتصادي الداخلي وارتفاع نسبة الدين العام والتي يمكن أن تؤدي بدورها إلى تراجع الاستثمارات الخارجية وانتشار الفساد المؤسسي المنظم، ونهب المال العام وصولا إلى تهريب ثروات البلد.

إذًا من المؤكد أن هناك دولا وجهات سياسية واقتصادية استفادت وأخرى ستستفيد كثيرا مع الوقت من انتشار وباء كورونا، وكذلك انخفاض أسعار النفط الموازية لانتشار هذا الوباء، ومن أبرز تلك الجهات هي الجهات الاقتصادية ومؤسسات التمويل النقدي العالمي، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، ومن المؤكد - وللأسف الشديد - أن استمرار هذا الوباء يعني المزيد من الديون والمزيد من الغرق في قيود الدائنين، والمزيد من البيع والرهن لتلك الصناديق، خصوصا أنها غالبا ما تكون بالعملة الصعبة، وبالأخص بالدولار الأميركي، لذلك فإن قياس الدين الخارجي يُعدّ مؤشرا آخر على حجم المخاطر الناتجة من الديون وفي النهاية وبشكل موجز تحويل الدول إلى ملكية اقتصادية عالمية لصندوق النقد الدولي.

داود أوغلو: نظام الرئاسة «مستبد» وحكومة إردوغان تسيء إدارة تحدي التوتر مع اليونان

الأسبوع المغاربي، هاسين: قال رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو يوم الخميس إن تركيا تجازف بالدخول في مواجهة عسكرية بشرق المتوسط بسبب جنوحها إلى القوة أولوية على الدبلوماسية.

وقد دب الخلاف بين داود أوغلو وحزب العدالة والتنمية الحاكم العام الماضي ليؤسس بعد ذلك حزب المستقبل. وقاد داود أوغلو خلال توليه المنصب سياسة أقل تصادما أثناء العقد الأول من حكم الرئيس رجب طيب أردوغان. وميز أسلوبه القائم على أساس «لا مشاكل مع الجيران» تعاملات أردوغان المبكرة مع أوروبا والشرق الأوسط.

ووفق ما تداولته الوكالات، انتقد داود أوغلو ما وصفه بميل إلى الاستبداد في ظل نظام الرئاسة التنفيذية الجديد في تركيا واتهم الحكومة بإساءة إدارة سلسلة من التحديات من بينها الاقتصاد وتفشي فيروس كورونا والتوتر المتصاعد في شرق البحر المتوسط.

موريتانيا تجلي رئيس مالي المستقيل

نجحت وساطة قامت بها السلطات الموريتانية في دولة مالي، من أجل نقل الرئيس المستقيل إبراهيم ببكر كيتا لتلقي العلاج في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة لـ «صحراء ميديا» إن الوساطة التي قادها وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مكنت من موافقة قادة الانقلاب على نقل كيتا إلى الخارج ليتلقى العلاج.

وخلال هذه اللقاءات تحدث ولد الشيخ أحمد عن «روابط التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة» بين البلدين والتي أشار إلى أنها «تحتم على بلادنا الوقوف إلى جانب الشعب المالي في الظرف الراهن ومؤازرته، في حدود ما تسمح به القواعد والأعراف الدولية».

وكان وفد موريتاني برئاسة وزير الخارجية إسماعيل ولد الشيخ أحمد، زار يوم الخميس، مالي، للقاء قادة الانقلاب العسكري هناك.

وقالت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، إن الوفد يتكون من الوزير و4 مسؤولين رفيعين بالوزارة، حيث توجه إلى العاصمة باماكو.

وتعيش مالي منذ عدة أشهر على وقع أزمة سياسية وأمنية واجتماعية خانقة، توجت بانقلاب عسكري أزاح الرئيس إبراهيم ببكر كيتا الذي أجبره قادة الانقلاب على الاستقالة، وتدهورت صحته مؤخراً حيث تنقل إلى المستشفى في باماكو.

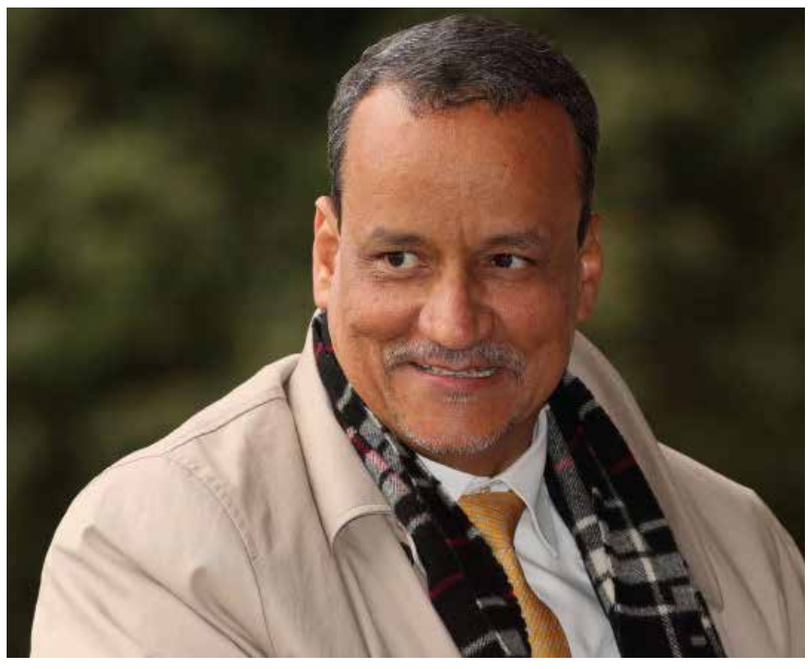

السودان: الإقرار بالعلمانيا و «فصل الدين عن الدولة»

في خطوة نوعية ستخدم اتفاقات السلام الموقعة في جوبا موضع التنفيذ، أقدمت عليها الحكومة الانتقالية في السودان الخميس 3 سبتمبر 2020 في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مع الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال تمثلت في التوقيع على إعلان مبادئ ينصّ على فصل الدين عن الدولة في البلاد.

وكانت حركتان (جيش تحرير السودان - فصيل عبد الواحد نور والحركة الشعبية لتحرير السودان قطاع الشمال بقيادة عبد العزيز الحلو)، رفضتا الانضمام إلى الاتفاق لإنهاء الحرب، إلا في إطار إقامة دولة علمانية وفدرالية.

ووقع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بالعاصمة الاثيوبية اتفاقاً طارئا مع الحلو يقر مبدأ فصل الدين عن الدولة في الدستور المقبل للبلاد أو منح حق تقرير المصير لمنطقة جبال النوبة في حالة رفض الخيار الأول.

وبحسب ما تسرب من تقارير الصحافة فإن الاتفاق الحالي الذي تم توقيعه بين حمدوك والحلو يتضمن:

أولا: إعلان السودان بلداً متعدد الأثنيات والأعراق ومتعدد الأديان والثقافات والاعتراف الكامل بهذه الاختلافات واستيعابها.

ثانيا: المساواة السياسية والاجتماعية الكاملة لجميع شعوب السودان يجب أن تحمى بالقانون.

ثالثا: إقامة دولة ديمقراطية في السودان وأن يقوم الدستور على مبدأ «فصل الدين عن الدولة» في غياب هذا المبدأ يجب احترام حق تقرير المصير، حرية المعتقد والعبادة والممارسة الدينية مكفولة بالكامل لجميع المواطنين السودانيين. لا يجوز للدولة تعيين دين رسمي ولا يجوز التمييز بين المواطنين على أساس دينهم.

رابعا: يحتفظ سكان جبال النوبة والنيل الأزرق («المنطقتان») بوضعهم، الذي يتضمن الحماية الذاتية حتى يتم الاتفاق على الترتيبات الأمنية من قبل أطراف النزاع وإلى حين تحقيق «الفصل بين الدين والدولة».

خامسا: يتفق الطرفان بموجب هذا على الحفاظ على وقف الأعمال العدائية طوال عملية السلام و حتى يتم الاتفاق على اتفاق الترتيبات الأمنية.

سادسا: مبدأ التقاسم المناسب والعادل للسلطة والثروة بين السودانيين باختلافاتهم يجب أن يتحقق من خلال الدستور .

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

البنك الأوروبي للاستثمار يدعم المغرب ب- 100 مليون أورو لمواجهة كوفيد 19

الأسبوع المغاربي (م.ق): أعلن وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، السيد محمد بنشعبون، ونائبة رئيس البنك الأوروبي للاستثمار، إيما نافارو، الاثنين الماضي، عن تخصيص غلاف مالي بقيمة 100 مليون أورو لتمويل احتياجات المغرب الأكثر إلحاحا لمواجهة تداعيات وباء كورونا. ويعتبر هذا أول تمويل من طرف البنك الأوروبي للاستثمار في منطقة الجوار المتوسطي لمحاربة فيروس كورونا، ويندرج ضمن الخطة المغربية للتصدي للجائحة، التي يدعم البنك الأوروبي للاستثمار تنفيذها، كما يدخل ضمن برنامج «تيم أوروب»، وهو برنامج وضعه الاتحاد الأوروبي لدعم البلدان الشريكة خارج أوروبا للتصدي لجائحة فيروس كورونا ومساعدتها على مواجهة آثارها. ويأتي هذا التمويل لينضاف لجهود الاتحاد الأوروبي لدعم قطاع الصحة بالمغرب مكملا برنامج دعم تبلغ قيمته 100 مليون يورو خصص لتغطية الاحتياجات الصحية في سياق مواجهة الجائحة. وأوضح بيان مشترك للوزارة والبنك الأوروبي للاستثمار، أن الأمر يتعلق بدفعة أولى بقيمة 100 مليون أورو تم تخصيصها بشكل عاجل لدعم جهود المغرب لمواجهة أزمة وباء كورونا، من أصل تمويل إجمالي قدره 200 مليون أورو. وأكد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة على أهمية هذا التمويل بالنسبة للمغرب في تلبية احتياجاته العاجلة من المعدات والمواد الطبية. واعتبر بنشعبون أن هذا التمويل من شأنه تعزيز القدرات الصحية والاستشفائية من أجل التصدي لوباء فيروس كورونا المستجد بشكل أكثر فعالية، مضيفا أن الأمر يعكس عمق الشراكة بين المملكة المغربية والبنك الأوروبي للاستثمار.

من جهتها، رحبت نائبة البنك الأوروبي للاستثمار بالافراج عن هذا التمويل في وقت قياسي، معتبرة أنه من المهم العمل بسرعة للحد من الأثر الصحي لجائحة كورونا على الساكنة. وتابع البلاغ أن هذه الدفعة البالغة 100 مليون أورو تعد أول تمويل من بنك الاستثمار الأوروبي في منطقة الجوار المتوسطية للاتحاد الأوروبي في إطار مكافحة كوفيد 19-. وتندرج تحديدا في إطار المخطط الوطني المغربي لمكافحة الوباء و الذي يدعم تنفيذه بنك الاستثمار الأوروبي في المغرب، وضمن برنامج Team Europe، وهو برنامج أنشأه الاتحاد الأوروبي بهدف دعم البلدان الشريكة، وخاصة البلدان الواقعة خارج أوروبا، من أجل مكافحة كوفيد19- ومساعدة هذه الدول على مواجهة تداعياته.

وأضاف المصدر نفسه، أن هذا التمويل يضاف إلى عمل الاتحاد الأوروبي في قطاع الصحة في المغرب، وذلك بالتكامل مع برنامج الدعم بقيمة 100 مليون أورو المتعلق بالاحتياجات الصحية في سياق الوباء وكذا لدعم برنامج إصلاح وزارة الصحة. وباعتباره شريكا رئيسيا للمغرب لأكثر من 40 عاما، لم يفتأ بنك الاستثمار الأوروبي، منذ عام 2007، يدعم المغرب سواء في ما يتعلق بالحياة اليومية أو التنمية الاقتصادية للمملكة. وقد استفاد المغرب من تمويل بأكثر من 5 ملايير أورو، 30 في المائة منها مخصصة للقطاع الخاص.

تونس: المشيشي يحدد 5 أولويات لإنقاذ الاقتصاد

الأسبوع المغاربي: حدد رئيس الحكومة التونسية المكلف، هشام المشيشي، خمس أولويات في برنامج عمل حكومته لإنقاذ الاقتصاد الوطني. وقال المشيشي، في كلمة خلال جلسة عامة بالبرلمان خصصت لمنح الثقة للحكومة، إن حكومته ستعمل على إيقاف نزيف المالية العمومية عبر استعادة الإنتاج، خاصة في قطاعات حيوية مثل الطاقة والفوسفات، وهي قطاعات تواجه احتجاجات اجتماعية متواترة وتعطيلًا للإنتاج منذ سنوات.وضمن أولوياته، ينوي المشيشي بدء حوار مع المانحين الدوليين ضمن خططه لتعبئة الموارد المالية لدعم موازنة الدولة، إلى جانب مراجعة الإنفاق العام للدولة، ودعم المؤسسات المتضررة من جائحة كورونا، وإصلاح الإدارة وتعزيز نظام العمل عن بُعد. وأوضح رئيس الحكومة المكلف أن حكومته ستعمل على حماية القدرة الشرائية للمواطنين وإعادة توجيه الدعم لمستحقيه وضرب الاحتكار، وحماية الفئات الهشة حتى انتهاء جائحة كورونا ومقاومة الفقر.وقال المشيشي، إن الأرقام والمؤشرات لا تبعث على الاطمئنان، وبينها حجم الاقتراض السنوي البالغ حوالي 15 مليار دينار تونسي (5ر5 مليار دولار أمريكي) وبلوغ مجمل الدين 80 مليار دينار بنهاية السنة الجارية. وأوضح المشيشي أنه «من المتوقع أن تبلغ خدمة الدين العمومي في 2021 أكثر من 14 مليار دينار، وهو ضعف النفقات المخصصة للتنمية ما يعني تخلي الدولة عن دورها الأساسي في هذا المجال».كما لفت إلى تراجع نسب الاستهلاك والادخار وتقلص نسب الاستثمار وزيادة عدد العاطلين في صفوف حاملي الشهادات العليا. واعتبر المشيشي أن «تونس تعيش اليوم نزيفاً رغم أنها شهدت ثورة تنادي بتنمية دون تمييز، وانتظر منها الشعب أن تتساوى فرص أبنائهم في التعليم والرعاية الصحية وخدمات ترقى لتطلعاته المشروع في دولة تحترم مواطنيها ولايشعر فيها التونسيون في الداخل والخارج بالتمييز».ولفت إلى أن الواقع بين أن «هذه الطلبات للثورة انقلبت وهماً وخيبة أمل للكثير من أبناء تونس، ما دفعهم إلى قوارب الموت في مطاردة الأمل الذي لايراه ممكنًا في وطنه».بدوره،اعتبر رئيس مجلس نواب الشعب في تونس، راشد الغنوشي، أن الديمقراطية الناشئة تترسخ في تونس يومًا بعد يوم رغم الصعوبات. وقال الغنوشي خلال الجلسة، إن الجلسة تحتكم للدستور القابل للتعديل متى كان الأمر قابلًا لذلك.وأضاف أنه «رغم الخلافات التي يشهدها مجلس نواب الشعب، فإنها لن تحول دون المضي قدمًا في تحمل الأعباء الوطنية وسط مشاكل صحية طارئة تعيشها تونس والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية في وضع استثنائي وهو ما يدعو إلى التحلي بروح المسؤولية للتغلب على كل الصعوبات».وحكومة المشيشي المكونة من «كفاءات مستقلة» هي الثالثة منذ بدء العهدة البرلمانية في نوفمبر الماضي. ويتزامن عرضها على نيل الثقة في وقت تشهد فيه البلاد أزمة اقتصادية خانقة وتوقعات بنسبة انكماش تصل إلى 7 بالمئة في 2020.

ارتفاع الواردات الإسبانية من الخضر والفواكه المغربية

الأسبوع المغاربي (م.ق): أوردت مصادر إعلامية إسبانية، أن المنتوجات المغربية حققت زيادة ضمن واردات أسواق دول الاتحاد الأوروبي حيث أن هذه الأخيرة استوردت السنة الماضية مليون و400 ألف طن من الفواكه والخضر المغربية وحققت زيادة بلغت نسبتها 4 في المائة مقارنة مع واردات سنة 2018 و 40 في المائة خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأفادت صحف إسبانية أن المغرب يعد المزود الرئيسي للأسواق الإسبانية بالخضر والفواكه وأكدت أن واردات هذه البلاد من المنتوجات المغربية حققت ارتفاعا في النصف الأول من السنة الجارية مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأفادت المصادر الإعلامية، أن الواردات الإسبانية من الخضر والفواكه المغربية تميزت بنمو قار وقوي، كما أكد أنه خلال السنوات الخمس الأخيرة، بما فيها مدة النصف الأول من السنة الجارية، انتقلت هذه الواردات من 214 ألف و215 طنا خلال سنة 2016 إلى 385 ألف و329 طنا سنة 2020، وانتقلت قيمة الواردات أيضا من حوالي 312 مليون أورو إلى 548 مليون أورو بزيادة بلغت نسبتها 76 في المائة، وفق معطيات دائرة الجمارك والضرائب الخاصة.

وجاء في صحيفة «أكرو دياريو» أن كميات الخضر والفواكه التي تستوردها إسبانيا من المغرب بلغت قيمتها 548 مليون أورو خلال النصف الأول من السنة الجارية وسجلت زيادة مالية في قيمة هذه المنتوجات بلغت نسبة 18 في المائة.

وأوردت صحيفة «بلنسية فروي» أن المغرب عزز نفسه باعتباره المزود الأول لسوق الفواكه والخضروات الإسبانية، حيث أصبحت المنتوجات المغربية تمثل 47 في المائة من الواردات الإسبانية الموجهة إلى الدول الأخرى و 33 في المائة من مجموع المشتريات الإسبانية خلال النصف الأول من السنة الجارية حيث بلغت قيمتها المالية 1677 مليون أورو. وأوردت الصحيفة أن الواردات المغربية على السوق الإسبانية بلغت 385 ألف و329 طنا خلال الفترة الممتدة بين يناير ويونيو الماضيين وحققت زيادة 25 في المائة وما يمثل 38 في المائة من الواردات الموجهة من طرف اسبانيا إلى دول أخرى.

وانتقلت كميات المشتريات الإسبانية من الخضر والفواكه المغربية خلال السنوات الخمس الماضية من 236 ألف و775 طنا سنة 2015 إلى 430 ألف و299 طنا سنة 2019 وحققت زيادة بلغت نسبتها 82 في المائة كما قفزت القيمة المالية لهذه المشتريات من 352 مليون أورو إلى 682 مليون أورو بزيادة بلغت 94 في المائة.

تونس: تراجع العائدات السياحية بنسبة ٦١ بالمائة

الأسبوع المغاربي: تراجعت العائدات السياحية بنسبة 61 بالمائة، خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2020، لتصل قيمتها إلى 1ر4 مليار دينار مقابل 3ر7 مليار دينار في الفترة ذاتها من سنة 2019، وفق المعطيات التي نشرها البنك المركزي التونسي اليوم، الخميس 3 سبتمبر 2020.

وبيّنت معطيات البنك المركزي، كذلك، تقلّصا طفيفا لعائدات العمل بنسبة 6 بالمائة لتصل قيمتها الى 3ر6 مليار دينار، مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. وتراجعت خدمة الدين الخارجي، إلى موفى أوت 2020، بنسبة 15 بالمائة لتناهز 6 مليار دينار.

وبلغت العائدات الصافية من العملة الصعبة 21ر2 مليار دينار، إلى غاية يوم 2 سبتمبر 2020، أي ما يعادل تغطية 141 يوم توريد، مقابل 17ر5 مليار دينار في بداية شهر سبتمبر 2019 (99 يوم توريد).

اتفاق بين «معادن موريتانيا» وفاعلين في المجال المعدني

الأسبوع المغاربي: اتفقت شركة «معادن موريتانيا» مع ممثلين عن «مروجي خدمات معالجة مخلفات التعدين»، المعروفين بالفئة (ف)، على تعيين لجنة فنية مكونة من أربعة ممثلين لفاعلي الفئة (ف) وشركة معادن موريتانيا.

وعهد لهذه اللجنة – التي تم الاتفاق عليها في ختام اجتماع في مقر شركة معادن موريتانيا جمع الطرفين – بتحديد المساحة الممنوحة لكل شركة، وملكية الحمولة المقررة.

وتقرر عقد اللقاء – وفقا لإيجاز صادر عن الشركة – بعد مهمة قامت بها لجنة مكونة من ممثلين عن وزارات الداخلية واللامركزية، والمياه والصرف الصحي، والبيئة والتنمية المستدامة، فضلا عن المديرية العامة لمعادن موريتانيا، في كل من الشامي والزويرات خلال الأسبوع الماضي بهدف تحديد محيط نشاط الفئة (ف).

وأكد مدير الشركة حمود ولد امحمد خلال كلمة بمناسبة الاجتماع أن الموقع المختار بعيد كل البعد عن أي مسكن، وأي نشاط حضري، كما أنه يوجد على مقربة من محطة الجهد العالي لشركة (صوملك) والمجاورة للمسار المؤدي إلى شركة (تازيازت) .

وادي سوف: سوناطراك تسيطر على التسرب في أنبوبي النفط

الأسبوع المغاربي: تمكن مجمع سوناطراك من السيطرة على التسربين اللذين وقعا في أنبوبي النفط بالوادي، حسب ما أعلنه المجمع يوم الجمعة على صفحته الرسمية للتواصل الاجتماعي «فيسبوك». وأشار البيان إلى أنه فور وقوع التسرب النفطي، يوم الخميس، على مستوى الانبوب(OK1) بمنطقة البعاج بولاية الوادي، باشرت الفرق التقنية المختصة لسوناطراك، ابتداء من الساعات الأولى لنهار يوم الجمعة، باحتواء وامتصاص كمية النفط المتسربة و بدء أشغال الصيانة على مستوى المقطع المتضرر من جراء الفيضانات.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

توقعات صندوق النقد العربي للاقتصاد المغربي في ظل أزمة كورونا

مصطفى قطبي: قال صندوق النقد العربي إنه في ظل التأثير المشترك لانتشار وباء فيروس كوفيد 19- وتدابير الحد من انتشاره، بالإضافة إلى الظروف المناخية غير المواتية، من المرتقب أن يشهد الاقتصاد المغربي انكماشا بنسبة 5.2 في المائة سنة 2020. كما ينتظر أن تنخفض القيمة المضافة الزراعية بنسبة 4.6 في المائة والإنتاج غير الزراعي بنسبة 5.3 في المائة، فقد أدى تراجع النشاط الاقتصادي الناجم عن التدابير المتعلقة بالحجر الصحي إلى تراجع الموارد الضريبية، خصوصا إيرادات الضريبة على القيمة المضافة، وضرائب الدخل والاستهلاك.. وبناء عليه، من المتوقع

أن يرتفع عجز الميزانية ليبلغ 7.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بدلا من 3.7 في المائة المُقدرة في قانون المالية. كما تتمثل هذه المخاطر في تأخير الإصلاحات الهيكلية الرئيسة، بما في ذلك الإصلاحات المهمة للنظام الضريبي. وأضاف ذات التقرير أنه من المتوقع في سنة 2021، أن يعود الاقتصاد المغربي إلى النمو بمعدل 2.4 في المائة، انعكاسا للتحسن المتوقع بنسبة4.12 في المائة في ناتج القطاع الزراعي، بناء على فرضية تحقيق موسم فلاحي عادي، والارتفاع المتوقع بنسبة 1.3 في المائة للناتج في القطاع غير الزراعي .

وأوضح التقرير أن التغيرات في أنماط الإنفاق والتغيير في سلوك الفاعلين الاقتصاديين المترتب عن هذه الأزمة، وكذا الآثار على الثقة تعد من التحديات الكبيرة التي ستواجه صناع السياسات، أما على صعيد السياسة المالية، فإن المخاطر الرئيسية لأزمة فيروس كوفيد 19 تتمحور حول الضغوط التي تواجه الموازنة العامة. وعدد التقرير العوامل الرئيسة التي من المتوقع أن تؤثر بشكل كبير على مستويات النمو الاقتصادي في المغرب، والتي تتجلى في تقلص الطلب الخارجي، والإغلاق الكلي أو الجزئي لنشاط العديد من القطاعات المحلية الموجهة نحو التصدير عقب تداعيات فيروس كورونا المستجد. كما يعتبر تطور الناتج الزراعي، الذي يبقى رهينا بالظروف المناخية، من العوامل التي من المتوقع أن تؤثر على النمو الاقتصادي.

وتحت تأثير أزمة فيروس كوفيد 19-، توقع التقرير أن يتضرر القطاع الخارجي نتيجة التراجع الحاد المتوقع للصادرات في عام 2020، مما سيؤثر على جميع القطاعات على وجه الخصوص، يفترض أن تعاني صادرات صناعة السيارات من توقف الإنتاج الذي قررته مصانع رونو وصوماكا اعتبارا من 19 مارس، مع افتراض حدوث انتعاش تدريجي ابتداء من الربع الثالث من عام 2020 . وفي ما يتعلق بصادرات الفوسفاط ومشتقاته، يتوقع أن تشهد شبه استقرار نتيجة انخفاض الأسعار الدولية، والزيادة في الكميات المشحونة. أما في ما يخص مبيعات قطاع النسيج والجلود، فانخفاضها راجع إلى تعطل سلاسل توريد المواد الخام والمدخلات، وإلى انخفاض الطلب الخارجي الموجه إلى المغرب، وبشكل رئيس من أوروبا.

أما بخصوص الواردات، فيتوقع التقرير أن تنخفض بشكل رئيس بسبب الانخفاض في فاتورة الطاقة، بعد انخفاض الأسعار الدولية، وانخفاض في اقتناء سلع التجهيز. كما يتوقع أن تنخفض إيرادات السفر، بعد إغلاق الحدود منذ نهاية مارس وتراجع المداخيل العالمية.

أما بالنسبة لتحويلات المغاربة القاطنين بالخارج، فيفترض أن تنخفض بشكل أساسي بسبب انخفاض النشاط الاقتصادي وزيادة البطالة في الدول المضيفة. وإجمالا، يتوقع تقرير صندوق النقد العربي أن يرتفع عجز الحساب الجاري إلى 10.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 بعد أن سجل 4.1 في المائة في عام 2019.

الموارد المائية في ليبيا

الأسبوع المغاربي: تعدّ ليبيا واحدةً من عدة دول من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ممن تعاني من إجهادٍ مائي مرتفع، ويرجع ذلك بشكلٍ أساسي إلى مناخها الجاف وشبه الجاف بالإضافة إلى انخفاض هطول الأمطار. تعتمد الموارد المائية في ليبيا، بشكلٍ كبير، على المياه الجوفية (حوالي 97% من إجمالي استهلاك المياه).

تتأثر التنمية المستدامة في البلاد بنقص موارد المياه المتجددة وكذلك الإفراط في استغلال المياه الجوفية الأحفورية لتلبية الطلب المتزايد على المياه. وتشمل التحديات الأخرى تسرب مياه البحر وتدهور جودة المياه وعدم كفاية إطار العمل المؤسسي. تحتاج هذه وغيرها من القضايا المتعلقة بالطاقة والغذاء إلى مزيد من الاهتمام إذا أريد تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) بحلول عام 2030.

الجغرافيا والمناخ: تقع ليبيا في شمال إفريقيا، وتبلغ مساحتها الإجمالية 1.674.577 كيلومتر مربع. يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق مصر والسودان، وتشاد والنيجر من الجنوب، وتونس والجزائر من الغرب.

إن أبرز المعالم الطبيعية في البلاد هي الصحراء الكبرى وساحل البحر الأبيض المتوسط. بشكلٍ عام، تنحدر تضاريس ليبيا بلطف نحو الشمال. أما الجبال، والتي تقع في الأجزاء الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية والوسطى من البلاد، فهي ذات خطوط عرض منخفضة إلى متوسطة. تقع المرتفعات الوحيدة بالقرب من الحدود مع تشاد، حيث ترتفع كتلة تيبستي الجبلية إلى أكثر من 2200 متر.

تعتبر المنطقة الساحلية فحسب، والتي تشكل 2% من مساحة السطح، مناسبة للأنشطة الزراعية. تمثل الأراضي الخصبة لسهل الجفارة في الشمال الغربي والجبل الأخضر في الشمال الشرقي أكثر من 80% من إنتاج الغذاء من الزراعة، والذي يعتمد في الغالب على هطول الأمطار والمياه الجوفية. تتكون المنطقة المتبقية من الكثبان الرملية أو الحصوية أو الجبال أو السبخات (المستنقعات المالحة) مع بعض الواحات المتناثرة.

يتنوع المناخ، بيد أنه يتأثر بشدة بالصحراء في الجنوب والبحر الأبيض المتوسط في

الشمال. ويؤدي نقص الحواجز الطبيعية إلى انتقال تدريجي من مناخ إلى آخر. وبناءً عليه، يمكن تمييز ثلاث مناطق مناخية:

أولا: في المناطق المنخفضة الساحلية، يكون المناخ متوسطياً، مع صيف دافئ وشتاء معتدل؛

ثانيا: تشهد مرتفعات جبل نفوسة والجبل الأخضر مناخ الهضاب، مع ارتفاع مستويات هطول الأمطار وانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء؛

ثالثا: بالانتقال جنوباً نحو المناطق الداخلية، تسود ظروف مناخية شبه صحراوية وصحراوية، مع درجات حرارة خانقة واتساع المدى الحراري اليومي. الهطول المطري نادر وغير منتظم ويتقلص تدريجياً إلى الصفر في أقصى الجنوب.

يختلف متوسط هطول الأمطار السنوي بين المناطق وفقاً للموقع الجغرافي والتضاريس. عموماً، يتراوح هطول الأمطار في الشمال بين 100 و500 ميلليمتراً في السنة (مم/ السنة)، بينما يستقبل الجنوب ما لا يزيد عن 10 مم/ السنة. في حين لا تهطل الأمطار إطلاقاً في بعض المناطق مثل الكُفرة ومرزق.

تشهد جميع المناطق المناخية تغيراتٍ في درجات الحرارة. ففي الصيف، تتجاوز درجات الحرارة الـ40 درجة مئوية، بينما قد تنخفض في الشتاء إلى ما دون الصفر. أحياناً، تتساقط الثلوج على التلال والجبال الشمالية، خاصةً تلك الموجودة في الشرق.

السكان: قدّر آخر تعدادٍ سكاني عام 2006 عدد سكان ليبيا بـ5.32 مليون نسمة (الشكل 1). وفقاً للتوقعات السكانية العالمية للأمم المتحدة، فقد ارتفع هذا الرقم إلى 6.87 مليون نسمة بحلول يونيو 2020.

ومن المتوقع أن يصل إلى 9 ملايين نسمة بحلول عام 2030، مما سيزيد من الضغوطات على الموارد، وخاصة الغذاء والمياه والطاقة.

يعيش غالبية السكان على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، إذ يتواجد نسبة كبيرة منهم في المدن الرئيسية مثل طرابلس وبنغازي.

ارتفع متوسط العمر المتوقع من 62.2 سنة في الثمانينيات إلى 72.8 سنة في العقد الماضي. معدل وفيات الأطفال منخفض.

الاقتصاد: يمكن وصف الاقتصاد الليبي بأنه قائم على الزراعة حتى أوائل الستينيات، عندما شكلت الزراعة حوالي 30% من الناتج المحلي الإجمالي. وانخفضت هذه المساهمة إلى 2% بحلول عام 2007، بينما ساهم النفط بنسبة 71% من الناتج المحلي الإجمالي. في الوقت الراهن، يعتمد الاقتصاد على النفط، في حين استمر أداء القطاع الزراعي في التراجع، ويرجع ذلك جزئياً إلى التغيرات في السياسات السنوية وسحب الإعانات.

تركز السياسات الاقتصادية الرئيسية للحكومة حالياً على تجديد حكم الدولة، وإعادة بناء البُنية التحتية، وإحياء الخدمات العامة، وتحسين المؤسسات الاقتصادية من خلال إصلاح نظام الدعم، وإعادة هيكلة القطاع العام، وإصلاح النظام الضريبي، وتعزيز القطاع المالي.

للتقرير مراجع وجداول وخرائط، والمساهمون في إعداد التقرير:
المؤلف المشارك: صالح علي الصادق– أستاذ مشارك في قسم الهندسة الجيولوجية، كلية الهندسة، جامعة طرابلس– ليبيا؛ عضو ورشة العمل الوطنية في ليبيا حول إدارة الموارد المائية (الترابط بين المياه والطاقة والغذاء)، ومبادرة الاتحاد الأوروبي "هورايزون 2020"– مجموعات ليبيا.
المؤلف المشارك: خليل إبراهيم السامرائي– محاضر في قسم الهندسة الجيولوجية، كلية الهندسة، جامعة طرابلس–ليبيا.
مراجعة: سالم الرشراش– أستاذ مشارك في قسم الهندسة الجيولوجية، كلية الهندسة، جامعة طرابلس– ليبيا؛ وباحث نشط في مجال موارد المياه ويشرف على الأبحاث حول الآثار البيئية لاستخراج المياه الجوفية في ليبيا، عن موقع (water.fanack.com)

التسول الظاهرة القديمة الجديدة بالمغرب

مصطفى قطبي: من أبرز القضايا التنموية الحيوية، التي لازالت تواجه تحدياً كبيراً، في مجتمعنا بخاصة، والمغرب بعامة، تبرز قضية التسول، كأحد القضايا الهامة، التي تشغل حيزاً كبيراً وهاماً من قضايانا التنموية والحضارية، والتي تسعى الدولة والمؤسسات المدنية والاجتماعية ذات العلاقة، جاهدة لمحاولة علاجها، وإيجاد الحلول المناسبة والحاسمة لتجاوزها، والقضاء عليها قضاءاً تاماً ومبرماً، وهذا كما يشار إلى ذلك، من خلال تسليط الضوء عليها، كقضية من القضايا التي تستأثر باهتمام الجهات المعنية، ووسائل الإعلام المحلية، والتي بدأت في الآونة الأخيرة في إبرازها، كأحد الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة في كثير من مناطق بلادنا.

ورغم ما يشار حول هذه المؤشرات التي توضح بعض جوانب من هذه المجهودات والمساعي الحثيثة المبذولة لتجاوز هذه القضية، إلاّ أنّ الملف العام المطروح لمعالجة هذه القضية الظاهرة، مازال عائم وعالق، دون حل حاسم بين المؤسسات الخيرية، المنتشرة في أرجاء البلاد، وبين المؤسسة ذات العلاقة في قطاع الدولة، وأهمها وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن.

فلا المؤسسات الخيرية ولا قطاع الدولة استطاعتا حل أو حسم معالجة القضية من جذورها، وإنهاء مشاكلها بصورة جذرية وقطعية وحاسمة رغم كل المساعي والأعمال والمجهودات المبذولة حتى الآن. وقد بقيت مسؤولية هذه القضية، قائمة ومعلقة دون حل، رغم مضي عشرات السنين، على بروزها وشيوعها، كظاهرة اجتماعية سلبية، يعاني منها المجتمع، ومشوهة لكل المجهودات الخيرية المبذولة في هذا الشأن، بل يمكن القول دون مبالغة، أنّ هناك تفاقماً في زيادة ومضاعفة حدة حالاتها ومشاكلها، وانتشارها بصورة واضحة وملحوظة، على مستوى ومختلف مناطق المغرب.

وبذلك مازالت الجهود المبذولة في مجال المساعدات والإعانات المقدمة للفقراء والمحتاجين، مازالت حتى الآن تراوح مكانها، وهي حلول مازالت قاصرة، رغم محاولة التغلب على أسبابها ومعوقاتها، ورغم كونها جهود مشكورة، ولكنها مازالت تعتبر حلولاً جزئية، لا تفي بالغرض لتحقيق أهدافها، بخاصة في ظل تزايد أعداد السكان، وتوسع الرقعة الإسكانية، وزيادة العاطلين، فضلاً عما تشهده الأوضاع الاقتصادية، المحلية والإقليمية والعالمية، من انتكاسات وتأثيرات حادة، انعكست بدورها سلبا على الأوضاع المعيشية والسكنية والوظيفية، وفى مختلف القطاعات والخدمات ووسائل الحياة بشكل عام، وهو مما ساعد على زيادة النسبة العالية، لمن يعيشون تحت خط الفقر، في مجتمعنا بصورة مخيفة ومريعة، رغم كل ما يبذل من تلك المجهودات، الهادفة لتجاوز هذه الظروف العصيبة.

ولعل أن وجود وانتشار الجمعيات والمؤسسات الخيرية، في بلادنا يعد عاملاً هاماً من العوامل الإيجابية المساعدة، والتي ينظر إليها بأمل وتفاؤل، في قدرتها على تقديم بعض الحلول الجزئية الأخرى، والإسهام الفاعل في التخفيف من آثار وحدّة هذه القضية، وذلك عبر ما تقدمه من معونات ومساعدات، ومن أصحاب وذوي الاحتياجات المتعددة، من اليتامى والأرامل والمطلقات، اللاتي لا يوجد لديهن عائل، وغير ذلك من الحالات المستحقة الأخرى، غير أن جميع هذه المجهودات، التي تقدمها هذه الجمعيات فيما يبدو، ورغم ما تبذله أيضاً، من هذه المساعي الخيرة والمشكورة، أصبحت ونتيجة لهذه الأزمات الاقتصادية المتفاقمة، غير كافية لتغطية حاجة الفئات المستفيدة من خدماتها، فضلا عن الفئات المتزايدة، والمستحقة الأخرى لمثل هذه المساعدات، الأمر الذي أدى ويؤدي دائماً إلى زيادة ومضاعفة أعداد وحالات التسول والتشرد، التي نشهدها، عبر تلك الصور والمشاهد اليومية المؤلمة والبائسة، للنساء والأطفال والأفراد، الذين نراهم وهم يجوبون الشوارع والأسواق، وقرب المساجد والإشارات المرورية، والتي أصبحت مؤخراً، فيما يبدو مادة دسمة لوسائل الإعلام.

كما أن القضية لم تقتصر على مظاهر هذه الصور السلبية فحسب، بل نتج عن خلفياتها الأخرى، ونتيجة أيضاً لتزايد أعداد العاطلين من الشباب دون دراسة أو عمل، بعض الظواهر الخطيرة، التي أصبحت تندر بتهديد سلامة المجتمع، بارتكاب أفضع الجرائم والجنايات الخطيرة، والتي منها ظاهرة احتراف الأعمال الإجرامية، كالسرقات والتعديات، على المساكن والمحلات التجارية والسيارات والممتلكات العامة والأبناك، ونهب وسرقة الحقائب والجوالات، من النساء في الشوارع نهاراً جهاراً، وتحت تهديد السلاح، والتي كثيراً ما تبرر مسوغاتها إلى عدم حصولهم على أعمال أوظائف يقتاتون منها !!

من هذه المنطلقات أرى، بوجوب وضرورة النظر بعين الرعاية والاعتبار، لأولوية إيجاد الحلول الحاسمة والقاطعة، لهذه القضية من قبل الجهات المعنية بالدولة، للخروج من هذا المأزق المتأزم...

وأخيراً أرى، بأن المواطن الميسور، وخصوصاً رجال المال والأعمال، من المواطنين الكرام، معنيون بهذا الأمر أكثر من غيرهم، لدعم الجمعيات الخيرية، وأنشطتها المختلفة، التي تنفذها لصالح المستفيدين من خدماتها، وخصوصاً في مسألة مضاعفة جهودهم ومساعداتهم، لمجال وخدمات الأعمال التطوعية، والمتمثلة في تقديم الدعم المادي والعيني، بجانب التأكيد على ضرورة إسهامهم، في إنشاء الدور والمباني السكنية، والصحية والتعليمية لتلك المؤسسات، والتي مازالت أكثرها تعاني من قلة هذه الإسهامات والواردات، لكي تتمكن تلك المؤسسات، من تحسين معوناتها وخدماتها، وتقديم أفضل الخدمات، ليس للمستفيدين منها فقط، ولكن لجميع فئات المجتمع الذي تتواجد به هذه المؤسسات.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

محللون وخبراء حول الراهن الليبي:

حول وقف إطلاق النار ومظاهرات طرابلس والمشاورات بالمغرب

متابعة الأسبوع المغاربي

حول الدور الجزائري في حلّ النّزاع اللّيبي في حوار أجرته معه الشعب الجزائرية، أشاد المحلّل السياسي الليبي إبراهيم أبو عرقوب، يوم السبت 05 سبتمبر 2020 ، بدور الجزائر الكبير والنظيف في نفس الوقت لإيجاد حل للنزاع في ليبيا والوقوف مع الشعب الليبي في محنته، مقارنة بدول أخرى تسعى إلى تنفيذ مخططات تهدف إلى زعزعة وإثارة الفوضى في المنطقة، مشيرا إلى أن الجزائر تعد من بين الدول القلائل في المنطقة التي تفضّل حل النزاع الليبي سياسيا وبالحوار انطلاقا من مبدأ الحفاظ على مسافة موضوعية واحدة مع الفرقاء الليبيين، وهو ما يراه الليبيون موقفا محترما يمكن إسهامه في التوسط بين طرفي النزاع.

وبخصوص وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة، قال ذات المتحدث إن هذا القرار لم يأت في وقته، وأن تجسيده كان من المفروض أن ينطلق بمجرد سحب المرتزقة بمختلف جنسياتها من البلاد.

هشاشة الهدنة

أما المحلل السياسي الليبي إسماعيل السنوسي في مقابلة مع موقع «الحرة»، يوم الفاتح من سبتمبر الجاري، قال: إن عملية وقف إطلاق «قد تتأثر»، بعد التغييرات في وزارتي الدفاع والداخلية.

وكانت حكومة الوفاق الوطني الليبية، المدعومة من تركيا وقطر، أوقفت وزير الداخلية فتحي علي باشاغا عن العمل احتياطيا، وإحالته إلى تحقيق إداري، وذلك بعد إطلاق مسلحين النار على متظاهرين الأسبوع الماضي.

في المقابل، كلف خالد أحمد التيجاني، بتسيير مهام الوزارة، وهو الذي شغل منصب وكيل وزارة الداخلية، فيما قال الوزير السابق إنه مستعد للمثول أمام القضاء، شريطة أن يبث عبر الهواء مباشرة لضمان «الشفافية».

من جانبه، قال الباحث المختص بالشؤون السياسية والاستراتيجية محمود الرملي لموقع «الحرة»، إن هدنة وقف إطلاق النار «هشة»، لافتا إلى أن «الثقة معدومة بين الأطراف، وعوامل ثبات الهدنة لا تزال ضعيفة، في ظل تدخل خارجي وانقسام داخلي».

عملية السلام مستمرة

وقال المحلل السياسي الليبي خالد السكران لموقع «الحرة»، إن «عملية السلام مستمرة بقليل من الضغط الخارجي»، مضيفا «اعتقد أن العالم سيقود ليبيا نحو حل سياسي، كما أن التحالفات الداخلية مهمة الآن».

واستبعد السكران خوف حكومة الوفاق من عملية انقلاب أدت لتغيير 3 قيادات أمنية، مشيرا إلى أن «الخوف الحقيقي من المظاهرات واستمرارها».

وتابع: «السراج يحاول لكن منظومة الفساد هي التي تفكر وتخطط وتنفذ»، مؤكدا أن مشروع حفتر العسكري للحكم «انتهى»، في إشارة واضحة إلى حسم الصراع والاتجاه نحو حل سياسي.

وقال السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند، في تصريح سابق، إن «وقف إطلاق النار واستئناف إنتاج النفط تمثل تطورات إيجابية للغاية»، حيث شجع السفير الأميركي القادة في ليبيا على هذه المبادرة.

وأعرب السفير نورلاند عن قلق الولايات المتحدة بشأن النقص الحاد في الكهرباء، لاسيما في ظل تفشي جائحة كورونا بشكل متزايد، معبرا عن دعمه لحق المواطنين بالمشاركة في الاحتجاجات السلمية.

كما حث القادة الليبيين على العمل معا لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب واغتنام هذه الفرصة السانحة للبلاد.

خلافات داخلية

يؤكد السنوسي لنفس الموقع بأن الخلافات بين رئيس المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، ووزير الداخلية السابق فتحي باشاغا، بعد «ملف الفساد» أولا، قبل الخلاف الجديد المتمثل في «تقييم الأحداث الواقعة ضد المظاهرات السلمية التي تعرضت لإطلاق نار واختطاف عدد من المتظاهرين».

وأشار السنوسي إلى أن «الداخلية ترى بأن هناك مجموعات مسلحة لا تنتمي لها تدخلت بشكل متعمد، بينما يرى المجلس الرئاسي أن ما حصل كان أعمال شغب من قبل مندسين وخارجين عن القانون اعتدوا على المتظاهرين».

وأضاف السنوسي: «خلاف السراج – باشاغا قد يتم تسويته بضغوط دولية حيث فرصة التفاهم تبقى واردة، لكن في حال عدم التوافق بينهما سيكون هناك شرخ كبير في حكومة الوفاق، في ظل وجود مسلحين يدعمون كل طرف منهما».

في المقابل، يرى السكران بأن التغييرات «جيدة»، موضحا أن «المظاهرات هي التي تفرض المنحى الجديد على المسار السياسي الليبي.

بدوره، قال رئيس مجموعة العمل الوطني في ليبيا خالد الترجمان، إن التغييرات في حكومة الوفاق جاءت لإرضاء الشارع الغاضب، مؤكدا أن سوء الخدمات العامة بشكل عام ساهم في تظاهرات طرابلس.

إرضاء أنقرة

وأضاف لموقع «الحرة» أن «الصراع في حكومة الوفاق بين السراج وباشاغا يأتي لإرضاء أنقرة التي تسعى للسيطرة على موارد ليبيا»، وقال: «الاستقبال بالمركبات العسكرية الذي حظي به وزير الداخلية المحال للتحقيق، يعد تحيدا لمليشيات السراج».

وأشار الرملي إلى أن «الدافع الحقيقي من التغييرات هو الرغبة في إيقاف الاحتجاجات من جانب، وإرضاء لبعض المتظاهرين من جانب آخر.

وتابع: «ربما ينظر إلى تغييرات القيادات الأمنية أيضا، كعملية انتقام من وزير الداخلية الموقوف فتحي باشاغا؛ لأنه لم يمتثل لكبح هذه التظاهرات».

وأعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق تكليف، العقيد صلاح الدين علي النمروش، بمهام وزير الدفاع المفوض، وتعيين، الفريق أول محمد الحداد، رئيس لأركان الجيش الليبي.

تأثير محدود وملامح معركة جديدة

وردا على سؤال بشأن تأثير هذه التغييرات في حكومة السراج على الصراع الدائر في ليبيا، قال السنوسي إن التأثير ليس كبيرا، الحداد آمر المنطقة العسكرية الوسطى وينتمي لمدينة مصراتة، وتعيينه جاء لامتصاص الغضب الشعبي في المدينة، فيما النمروش موجود أساسا في وزارة الدفاع بصفته وكيلا للوزارة».

وتابع: «اعتقد أن هذه التغييرات محاولة من السراج بإرضاء التحالفات الموجودة على الأرض».

يرى الترجمان أن الوضع في ليبيا سيحسم في معركة سرت الكبرى، مضيفا «نهاية الصراع في ليبيا سيكون معركة سرت، كل الأمور مرتبة لهذه المعركة القادمة لا محالة». وقال: «اعتقد أن قوات حفتر قادرة على إنهاء هذه المعركة».

وسبق لسرت، وهي مسقط رأس الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، أن كانت مسرحا لمعارك طاحنة بين طرفي النزاع في ليبيا، مطلع العام الجاري. وتوقع الرملي أن الأشهر المقبلة حبلى بمتغيرات في المشهد الليبي، مضيفا: «ربما يختفي المجلس الرئاسي، ربما يأتي مجلس جديد».

حالة «لا حرب ولا سلم»

وفي مقابلة مع المساء الجزائرية يوم الثاني من سبتمبر الجاري، ربط المحلل السياسي الليبي، إسماعيل السنوسي نجاح اتفاق وقف إطلاق النار الموقع مؤخرا بين فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وعقيلة صالح رئيس برلمان طبرق، بضرورة الدخول في مفاوضات سياسية جادة بهدف إنهاء الأزمة المتعددة الأوجه التي تتخبط فيها البلاد، تزامنا مع انسحاب فوري لقوات الجانبين المتحاربين من محيط مدينة سرت وقاعدة الجفرة الجوية وإقامة منطقة عازلة بينهما ضمن خطوة أولى تمهد لإعادة تشغيل موانئ تصدير النفط ووضع مداخيل مبيعاته في حسابات شركة النفط الليبية.

وعاد المحلل السياسي الليبي في حديث أجرته معه جريدة «المساء» إلى الضجة التي أثيرت حول قرار الوزير الأول، بتعليق عضوية وزير الداخلية، فتحي باشاغا في انتظار مثوله أمام المجلس الرئاسي، للرد على عملية إطلاق النار التي استهدفت متظاهرين سلميين في العاصمة طرابلس مؤخرا، حيث أكد بأن التحقيقات الأولية أكدت أن الاعتداءات والتجاوزات نفذها خارجون عن القانون وعناصر مجموعات مسلحة لا تتبع وزارة الداخلية» بما يستدعى التحقيق في القضية.

وأضاف أن الوضع العسكري العام بلغ حالة من الجمود بعد تلك التطورات بما يتطلب الإسراع في تجسيد قرار وقف إطلاق النار لتفادي أي انزلاق عسكري محتمل في ظل حالة الترقب القائمة منذ ذلك الاتفاق وخاصة في ظل الحشود العسكرية التي زج بها الجانبان في سرت والجفرة مما دفع إلى تحرك المجتمع الدولي عبر وساطة ألمانية مدعومة أمريكيا، إلى جانب التفاهمات الروسية ـ التركية وعززتها التحركات العربية والإفريقية والتي ساهمت جميعها في التوصل إلى إعلان وقف إطلاق النار.

ورغم أن الإنجاز شكل اختراقا حقيقيا على طريق إنهاء الحرب الأهلية، إلا أن ذلك لم يمنع المحلل السياسي الليبي من القول بأن الاتفاق «لايزال هشا» بما يتطلب كما قال بتسريع وتيرة استكمال الخطوات التي يفرضها الموقف لفض الاشتباك وإبعاد قوات الطرفين عن سرت والجفرة.

ووصف إسماعيل السنوسي هذه الخطوة بـ«الهامة جدا» لتكريس نجاح أي حوار سياسي قادم بين حكومة الوفاق الوطني والبرلمان بكيفية تضع الترتيبات العملية لإنهاء الأزمة الليبية وإعادة الأمن والاستقرار لليبيا وكل المنطقة.

حول المشاورات الجارية في المغرب

ووفق موقع (libya24.tv)، يوم 6 سبتمبر 2020، قال المحلل السياسي، عبدالله المقري، إن كل المحاولات التي ظهرت الأسبوع الماضي في اتجاه استمرار ما يُسمى بالهدنة وإحاطة ستيفاني ويليامز المُكلفة بمهام مندوب الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، وحسب المعلومات التي تفيد باجتماعات أعضاء من مجلس النواب ومثيلهم من ما يسمى بمجلس الدولة في المغرب، جاءت ليأخذ المشهد السياسي الليبي قفزة قد لا تكون إلى الأمام ضمن ما عبر عنه أحد الرفاق في إطار "الفأس في الرأس" حسب المثل الليبي المعروف.

وأوضح المقري، أن هذا يعني أن الخلاف في جوهره ليبي – ليبي وهذا يخالف الحقيقة فالخلاف في جوهره ومن الأساس بين طرف استقدم الأجنبي ومع هذا الأجنبي أصبحت ليبيا أرضًا وبحرًا وسماءً منتهكة وعاصمتها مدنسة والإرهاب يشرد ويقتل ويفجر المؤسسات العامة وقواتها التي تتصدى للإرهاب يتم قصفها بالبوارج من البحر وقذفها بالصواريخ من الطائرات المسيرة التركية، لافتًا إلى وصول أعداد المرتزقة السوريين إلى 28760 مرتزقًا إرهابيًا بالإضافة إلى آلاف الجنود الأتراك واحتلال كامل لمدن ومناطق في المنطقة الغربية وقواعد جوية وموانئ تحت الاحتلال العسكري التركي.

وشدد المقري، على أنه بناءً على هذا بات مرفوض القبول بالجلوس مع الطرف الآخر ما لم يعلن قبوله رسميًا بوحدة ليبيا وحريتها وانسحاب تركيا بالاسم من ليبيا وسحب جنودها ومرتزقتها من الأراضي الليبية، وضرورة إعلان موقفه من التخلص من الاتفاقيات التي أبرمتها سلطة الصخيرات ويعترف صراحة بأن المجلس الرئاسي التابع لحكومة الوفاق غير المعتمدة، فاقد لكل القرارات والقوانين التي أصدرها لكونها مخالفة حتى لاتفاق الصخيرات نفسه، كما يجب إعلان عدم الاستقواء بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين الحاضن لجميع التنظيمات الإرهابية التي تسيطر على مفاصل الدولة في العاصمة الليبية المحتلة والمخطوفة والتي تعيش السواد والظلام والحزن.

10 أبعاد
العدد (22) ــ الثلاثاء 8 / 9 / 2020
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

وفقا لتصنيف إليكسا: بوابة أفريقيا الأولى على مستوى ليبيا

الأسبوع المغاربي: حافظت بوابة أفريقيا الإخبارية على المركز الأول بين المواقع الألكترونية الليبية وفقا لموقع «إليكسا رنك» المتخصص في تصنيف المواقع الألكترونية. وجاء موقع البوابة في المرتبة الحادية عشر في ليبيا، ولم يتقدم عليها إلا بعض المواقع العالمية ذات الطابع الخاص مثل محرك البحث الدولي جوجل، ويوتيوب، وياهو، والموسوعة العالمية ويكبيديا، وموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وكلها مواقع عالمية، وبهذا يتمركز موقع بوابة افريقيا الإخبارية في المرتبة الأولى بين المواقع الليبية.

وعلى صعيد آخر، تجاوز عدد متابعي بوابة افريقيا على تطبيق «نبض» لمتابعة الأخبار أكثر من مليون ونصف مليون متابع مع نهاية شهر أغسطس المنصرم.

باحث ليبي ينال درجة الدكتوراة في الإعلام بمرتبة الشرف الأولى

بوابة أفريقيا: نال الباحث الليبي إعمار عياد مسعود المصباحي، درجة الدكتوراة في الإعلام، من كلية الآداب جامعة المنصورة المصرية ، بتقدير مرتبة الشرف الأولى، وذلك عن رسالة بحث تحت عنوان «استخدام الأخبار مجهولة المصدر في الصحف الليبية الإلكترونية « (دراسة تحليلية – ميدانية).

أشرف على لجنة الحكم والمناقشة، كلٌّ من الدكتور محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال بكلية الدراسات العليا جامعة عين شمس «رئيسًا»، والدكتور سامي النجار، أستاذ الصحافة، ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة «مشرفًا ومناقشًا»، والدكتور عبد الهادي النجار، أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنصورة «مناقشًا».

تونس: الجمارك تحبط تهريب قطع أثرية

الأسبوع المغاربي، سنيا البرينصي: أعلنت مصالح الجمارك التونسية (الديوانة)، يوم الثلاثاء، إحباط عملية تهريب قطع أثرية وكمية من الأحجار الكريمة بميناء حلق الوادي. وأفادت مصالح الجمارك التونسية، في بلاغ لها، بأنه بناء على معلومات واردة على قاعة العمليات الديوانية مفادها اعتزام شخص تونسي تهريب أحجار كريمة و قطع أثرية إلى الخارج عبر ميناء حلق الوادي، تم أمس الإثنين، استهداف سيارة تحمل ترقيما منجميا أجنبيا يقودها مواطن تونسي مقيم بالخارج متجهة إلى ميناء جنوة، و بإخضاع السيارة و أمتعة المسافر إلى التفتيش الدقيق، بعد تصريحه بأنه لا يحمل معه أي بضاعة غير قانونية، تمكن أعوان مصلحة تفتيش المسافرين من ضبط كمية من الأحجار الكريمة وأجزاء لقطعة أثرية في شكل سلحفاة مخفية داخل الصندوق الخلفي للسيارة. وتم تحرير محضر حجز في الغرض وإحالة ذي الشبهة إلى إدارة الأبحاث الديوانية لمواصلة التحريات.

المغرب: تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية

الأسبوع المغاربي، علي الانصاري: يناقش المجلس الحكومي في المغرب صباح اليوم الخميس في اجتماعه الأسبوعي ، مشروع مرسوم خاص باللجنة الوزارية الدائمة المكلفة بتتبع وتقييم تفعيل الطابع الرسمي لـ الأمازيغية ،بحسب تدوينة لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني.

يأتي ذلك تنفيذا لمقتضيات القانون التنظيمي بتفعيل مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية حسب الدستور المغربي لسنة 2011 ،وسيصادق على عدد من مشاريع القوانين التنظيمية وتعينات في عدد من المؤسسات.

الطاقة الحيوية والطب البديل: الأصل، الحقيقة والآفاق

الأسبوع المغاربي: بالتعاون مع مؤسسة نون للحكمة بالمغرب، نظمت جمعية عشاق تونس، يوم 2020/09/03، ندوة حوارية أون لاين في موضوع: «الطاقة الحيوية والطب البديل: الأصل، الحقيقة، والآفاق». أطرها الدكتور مازن الشريف و الأستاذ ربيع الإدريسي، وأدارها الأستاذ عبد النبي الشراط. وناقشت الندوة أصل الطاقة الحيوية كوجود ضمن تاريخ مدارسه ومواقعها الجغرافية، وكعلم وفن طبي علاجي ورياضي تأملي. وحقيقتها المثبتة بالعلم المادي وبالتجربة، وآفاقها المستقبلية.

كما تناولت حقيقة الطب البديل، القائم على استخدام وفهم هذه الطاقة، وعلى مسائل تتعلق بفهم طاقة وروح الانسان وبالطبيعة والأعشاب... وأصول مدارسه، وآفاق انتشاره خاصة بعد زمن كورونا وفشل الطب المادي.

هندسة العبث: لقاء ثقافي

الأسبوع المغاربي: ينظم منتدى مبدعات بلا حدود بالشراكة مع صالون ليلى الشافعي، عبر تقنية زوم، لقاء ثقافيا حول رواية «هندسة العبث» للروائي علال الراضي

اللقاء الذي سيتم تنظيمه، يوم الجمعة 11 سبتمبر 2020، سيؤطره كل من الباحث والكاتب المغربي أحمد عصيد والكاتبة ليلى الشافعي بحضور صاحب الرواية.

تقع الرواية، في 168 صفحة من الحجم المتوسط، تسرد تجربة مهندس في الاتصالات، بعد نزوحه من الجبل واكتشافه المدينة، وما استتبع ذلك من أحداث تستفز ذهن المتلقي قبل روحه.

بطولة دولية للشطرنج بمراكش المغربية

الأسبوع المغاربي، علي الانصاري: تحتضن مدينة مراكش المغربية النسخة الخامسة من البطولة الدولية للشطرنج وذلك ضمن إطار دوري(chess game tour)، مابين 26 -27 سبتمبر الجاري بأحد فنادق المدينة الحمراء .

وسيعرف هذا الدوري مشاركة 80 لاعبا من مختلف الأعمار و الفئات (هواة ومحترفين) تحت إشراف خبير تحكيم دولي و أطر تحكيمية وطنية وأبطال في رياضة الشطرنج . وتعتبر هذه البطولة أولى محطات الموسم الرياضي السنوي ، حيث من المرتقب تنظيم جولات مفتوحة في وجه لاعبين محترفين وشباب من مختلف مناطق المملكة المغربية . وتعد التظاهرة الخامسة من نوعها بعد تلك التي احتضنتها مدن الرباط و مراكش والدار البيضاء .

وعن طموحات اللجنة المنظمة من احتضان مراكش لهاته البطولة ، أكد مدير التظاهرة ورئيس مؤسسة « ياس " أن الهدف من المنافسات هو منح الفرصة للممارسين من أجل اكتساب التجربة والاحتكاك لتطوير مستوى اللعبة و إشعاعها في كل المدن المغربية.

وخصصت اللجنة المنظمة جوائز مالية قيمة للمتوجين الثلاث الأوائل مع رحلات سفر سياحية للأبطال المغاربة الذين سيفزون بالألقاب المخصصة في هاته البطولة .

وأضاف، ان البطولة ستنظم بمراعاة الشروط الصحية تفعيلا لتوصيات السلطات المغربية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد . وسيتم في هذا السياق تفويج المشاركين على أربع مجموعات تضم 20 لاعبا بخوض دور نصف نهائي و نهائي على مدى يومين .

كتاب حول عبد الرحمان اليوسفي: «مسار رجل دولة استثنائي»

الأسبوع المغاربي: أصدر المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب ومنشورات ملتقى الطرق مؤلفا لتكريما روح الزعيم الاشتراكي والوزير الاول المغربي السابق عبد الرحمان اليوسفي، الذي توفي بتاريخ 29 ماي 2020.

المؤلف الجماعي، الذي يحمل عنوان "عبد الرحمان اليوسفي: مسار رجل دولة استثنائي"، يؤرخ للمسيرة المتميزة للراحل عبد الرحمان اليوسفي، باعتباره رجل دولة مغربي ومناضل من أجل الاستقلال وحقوق الإنسان وزعيم اشتراكي ووزير أول سابق".

«يجمع هذا الكتاب مساهمات ثلة من الشخصيات، خمسة وعشرون شخصية منها وطنية وعشرون شخصية دولية، ممن حظوا بمعرفة الراحل أو رافقوه خلال مختلف محطات مساره في النضال من أجل الوطن. وبالإضافة إلى هذه المساهمات والشهادات، يتضمن الكتاب رسائل تعازي من العديد من الشخصيات والفاعلين، ومجموعة من الصور التي تخلد لمراحل بارزة من المسار المتميز للراحل».

وأشار بلاغ للمجلس الوطني لحقوق الانسان، إلى أن «الشخصيات الخمسة والأربعين قدمت شهاداتها بلغات مختلفة، هي: العربية والأمازيغية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية».

لقاء حول رواية «العربي الأخير»

في إطار برنامج كتاب مفتوح، ينظم مركز حدائق الفكر للثقافة والخدمات لقاء حواريا أون لاين حول رواية «العربي الأخير» للروائي الجزائري واسيني الأعرج وذلك مساء الخميس 10 سبتمبر. ويدير اللقاء من سلطنة عُمان، الشاعران عبد الرزاق الربيعي ووسام العاني.

مؤلف سوس – ماسة أرض الرجال..... سفر في الزمان والمكان

الأسبوع المغاربي: صدر في المغرب، عن منشورات«سيروكو» مؤلف جديد بالفرنسية معزز بالصور تحت عنوان (سوس- ماسة أرض الرجال) او بالفرنسية (Sous-Massa Terre des Hommes) الكتاب يعرض «مختلف جوانب منطقة الجنوب المغربي الزاخرة بالمؤهلات، والغنية بتراثها وبطبيعتها وخاصة برجالها».

واستعرض مؤلفو هذا الكتاب الجماعي، أولا تاريخ منطقة سوس، إلى جغرافية المنطقة، باعتبارها زاوية قراءة أساسية لوقائع مدينة سوس وتاريخها على وجه الخصوص، قبل الخوض في الجوانب المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، في سياق مقاربة الجهوية المتقدمة. وأبرز الكتاب أيضا الدور الرئيسي الذي تضطلع به المرأة السوسية والمكانة المحورية التي تحتلها في صيانة التراث الثقافي والطبيعي.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

الإحتجاجات في غرب ليبيا..إرتباك حكومي و إصرار شعبي

بوابة أفريقيا، عبدالباسط غبارة: يبدو أن الأوضاع في غرب ليبيا لن تستقر في ظل التطورات المتواصلة والتي تأتي في مقدمتها الاحتجاجات التي شهدتها وتشهدها العاصمة طرابلس ومدن الغرب الليبي التي اندلعت للتنديد بالأوضاع المعيشية والأمنية المتردية واحتجاجا على استشراء الفساد وانتشار المليشيات والمرتزقة،وامتدت التظاهرات لتصل إلى منزل رئيس حكومة الوفاق فايز السراج.

وتصاعدت وتيرة الاحتجاجات الشعبية في مدن الغرب الليبي، بعد اندلاع شرارتها الأولى من مدينة الزاوية غرب طرابلس، للتنديد بما وصلت اليه الأوضاع المعيشية في المنطقة. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة حكومة الوفاق وارتهانها لجماعة الإخوان،وامتدت المظاهرات لتشمل مدن طرابلس ومصراتة وغيرها. وأغلق المحتجون الشوارع وأحرقوا الإطارات وهتفوا ضد القوات الأجنبية والمرتزقة. ولم تتردد حكومة الوفاق في اغلاق كافة المنافذ والطرقات المؤدية الى ميدان الشهداء في طرابلس لمنع المتظاهرين من الوصول اليه، وجاء ذلك عشية اعلان المجلس الرئاسي قرارا يقضي بفرض حالة منع التجول بشكل تام على مدار اليوم، ولمدة 4 أيام متتالية، ويتم خلالها قفل الحدود الإدارية للمدن ويمنع التنقل بينها.

ولم تنجح الاعتداءات ومحاولات القمع التي انتهجتها الميليشيات المسلحة ضد المتظاهرين في اثنائهم عن مواصلة تحركاتهم الاحتجاجية ورفع سقف مطالبهم من مكافحة الفساد وتوفير الاحتياجات الأساسية إلى المطالبة بإسقاط حكومة الوفاق.ووصل المتظاهرون الى منزل رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، بحي النوفليين، منددين بالأوضاع المعيشية المتردية.

وازداد حرج حكومة الوفاق مع اعلان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عن قلقها إزاء ما اعتبرته «استخداما مفرطا للقوة ضد متظاهرين في العاصمة طرابلس».وقالت البعثة في بيان على موقعها الإلكتروني: «تشهد ليبيا تحولا لافتا في الأحداث يؤكد الحاجة الملحة للعودة إلى عملية سياسية من شأنها أن تلبي تطلعات الشعب الليبي إلى حكومة تمثله بشكل ملائم.. تحث بعثة الأمم المتحدة على الهدوء وتطبيق سيادة القانون، والحفاظ على حقوق جميع المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم».وأضافت: «في كل أنحاء ليبيا، تشهد البعثة زيادة في التقارير بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقال التعسفي والاحتجاز والقيود المفروضة على حرية التنقل والتعبير، وكذلك الحق في التجمع السلمي والاحتجاج».وتابعت: «في طرابلس يساور البعثة القلق إزاء استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، وكذلك الاعتقال التعسفي لعدد من المدنيين. كما تعبر البعثة عن قلقها إزاء التقارير التي تتحدث عن انتهاكات وتجاوزات مستمرة لحقوق الإنسان في سرت».

وأصدر نشطاء «حراك 23 أغسطس» في ليبيا، بيانا أدانوا فيه قتل مجموعة القوة المشتركة أحد المتظاهرين، في منطقة غوط الشعّال في طرابلس. وطالب «حراك 23 أغسطس»، المجلس الرئاسي، بـ»إصدار أوامر للكتاب لإطلاق الشبان المعتقلين»، وذلك بعد اعتقال متظاهرين شاركوا في الاحتجاجات التي خرجت في طرابلس.

وحاولت حكومة الوفاق التخفيض من حدة الانتقادات التي طالتها، حيث سارعت وزارة داخليتها التى أعلنت استعدادها لحماية المواطنين ممن سمتهم «الغوغاء» الذي لا يمثلون مجموعات الوفاق محذرة المساس بسلامة المتظاهرين مؤكدة معرفتها بتلك المجموعات المسلحة.كما حذرت الوزارة أيضا من محاولات منع المتظاهرين من التجمهر والتعبير عن مواقفهم بكل حرية معبرة عن جاهزيتها لحمايتهم في إطار دورها القانوني والأخلاقي والوطني، على حد زعمها.

وجاء بيان الوزارة الذي حاولت فيه التنصل من المجموعات المسلحة التي واجهت المتظاهرين في طرابلس بالأعيرة النارية وبالاختطاف وبث الذعر بين الناس، في أعقاب بيان سابق لها هددت فيه باتخاذ إجراءات صارمة تجاه المتظاهرين، وهو ما ألقى الضوء على ارتباك حكومة الوفاق وتخبطها وحجم الحرج الذي وقعت فيه جراء قمعها للاحتجاجات السلمية.

تخبط الوفاق ازداد وضوحا مع اشتعال الصراع والاتهامات بين رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج ووزير داخليته فتحي باشاآغا.حيث اتهم الأخير «جهات رسمية» بالوقوف وراء المجموعات المسلحة التي اعتدت على المتظاهرين. ليعلن السراج عقب ذلك عن وقف باشاآغا عن العمل وإحالته إلى التحقيق في أسلوب معالجته الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة طرابلس أخيراً.

وقال بيان نشرته حكومة الوفاق عبر حسابها على «فيسبوك»، «يتم التحقيق مع وزير الداخلية المفوض بشأن التصاريح والأذونات، وتوفير اللازم للمتظاهرين، والبيانات الصادرة عنه حيال المظاهرات والأحداث الناجمة عنها، والتي شهدتها مدينة طرابلس وبعض المدن الأخرى خلال أيام الأسبوع الماضي، والتحقيق في أية تجاوزات ارتكبت بحق المتظاهرين».

وتواصل سقوط قيادات حكومة الوفاق على وقع الاحتجاجات، فبعد ساعات من ايقاف وزير الداخلية،أعلنت حكومة الوفاق السبت، 29 أغسطس/آب تعيين وزير دفاع، ورئيس أركان للجيش جديدين.وأعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق تكليف العقيد صلاح الدين علي النمروش، مهام وزير الدفاع المفوض، وتعيين الفريق أول محمد الحداد رئيساً لأركان الجيش الليبي.

وفي الأثناء، بدا واضحا حجم الصراع الدائر في أروقة حكومة الوفاق مع تحول حرب البيانات بين السراج ووزير داخليته الى استعراض للقوة بين الطرفين.فمن جانب رئيس المجلس الرئاسي احتفلت عدد من المليشيات بقرار إيقاف باشا أغا عن العمل وأطلقت الرصاص في الهواء بميدان الشهداء،فيما أعلنت قوة حماية طرابلس انحيازها للسراج واصفة اياه بالجهة الشرعية في البلاد فما يخص ضبط الأمن وحماية الوطن والمواطن.

وقالت القوة في بيان لها إنها «في ظل ما تشهده بلادنا الحبيبة من أحداث متسارعة أخرها قرارات المجلس الرئاسي الجريئة»، متمسكة بالثواب الوطنية وبوحدة ليبيا التي لن تكون إلا دولة مدنية واحدة وعاصمتها طرابلس. وطالبت القوة في بيانها الشعب الليبي بمسؤوليه إلى محاربة الفساد والفاسدين .. مؤكدة التزامها بدورها «التاريخي» في حماية بالبلاد ممن سمتها قوى الشر والطامعين.

وفي المقابل شهدت مدينة مصراتة تحركات احتجاجية دعما لوزير الداخلية الموقوف فتحي باشاغا.وردد المتظاهرون هتافات تضامن مع وزير الداخلية، كما طالبوا بفتح تحقيق لمعرفة خلفيات هذا القرار ومن يقف وراءه.كما طالبوا في بيان بتشكيل حكومة أزمة مصغرة وتغيير كل الوزراء، وبإخراج الحكومة من طرابلس إلى أي مدينة أخرى.

وظهر باشاآغا في موقف المتحدي لقرار الرئاسي من خلال الاستعراض العسكري الذي رافق وصوله السبت إلى العاصمة الليبية قادما من تركيا، بحماية نحو 300 آلية عسكرية كانت قد توجهت إلى قاعدة معيتيقة لاستقباله في مشهد طرح تساؤلات لعل أبرزها من الحاكم الفعلي في طرابلس؟ واعتبر البعض أن هذا الموقف يعكس حجم العجز الذي تعانيه حكومة السراج وزيف مزاعمها حول بسط النفوذ في مناطقها.

التطورات في غرب ليبيا مازالت تتواصل بنسق سريع ولعل الأخطر هو عودة العمليات الارهابية، حيث شهدت العاصمة طرابلس تفجيرا انتحاريا هو الأول من نوعه منذ فترة بعد قيام انتحاري بتفجير نفسه، قرب دورية أمنية بجزيرة الغيران المدخل الشرقي لجنزور.وقالت تقارير اعلامية أن التفجير لم يسفر عن وقوع اصابات مرجعة ذلك الى كون الانتحاري «فجر نفسه قبل الوصول للدورية»، كما أن «الطريق لم يكن مزدحما بالمارة لأن الوقت التفجير كان مبكرا».

وبالرغم من أن التفجير لم يسفر عن خسائر بشرية الا أنه ألقى الضوء حول الخطر الكبير الذي يحدق بليبيا في ظل الفوضى الأمنية والسياسية التي تعصف بغرب البلاد.ويؤكد مراقبون أن عودة العمليات الارهابية بات واردا بشكل كبير في ظل انتشار المليشيات والمرتزقة والارهابيين الذين دفعت بهم أنقرة الى الأراضي الليبية.ويشير هؤلاء الى أن عجز حكومة الوفاق سيؤجج المزيد من الاحتجاجات في غرب البلاد وقد تكون مقدمة لتغيرات كبيرة في المشهد السياسي في ليبيا في الفترة القادمة.

من اتفاق الصخيرات إلى مشاورات بوزنيقة: هل ستتضح ملامح الأزمة الليبية؟

الأسبوع المغاربي: إثر حراك دبلوماسي محلي، إقليمي وأممي، انطلقت يوم الأحد في بوزنيقة المغربية مشاورات جديدة بين الفرقاء الليبيين، رأى بعض المراقبين أنها قد تفضي إلى تطوير اتفاق الصخيرات 2015.

وقالت مصادر، إن الاجتماعات «تجرى في المغرب، بين لجان تمثل الحكومة الليبية وبرلمان طبرق، وأماكن أخرى حول عدد من الملفات التي تهم الأزمة الليبية». وأن المغرب قد يستضيف في وقت لاحق لقاء بين رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، ورئيس برلمان طبرق عقيلة صالح، عندما تنهي اللجان أشغالها.

وتحدث المشري أمام عدد من نشطاء المجتمع المدني عن «لقاء تشاوري غير رسمي بالمغرب بين مجلس الدولة ومجلس النواب بطبرق»، بحسب الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي للمجلس الأعلى الليبي بفيسبوك. وأوضح أن «هذا يحدث دائما حتى بين أعضاء مجلس الدولة وأعضاء مجلس النواب الموجودين في طرابلس، ويصل العدد أحيانا إلى 40 أو 50 عضوا».

وتأتي هذه التطورات عقب إعلان المشري في أغسطس المنصرم استعداده لقاء صالح بالمغرب «علنيا وبضمانات دولية». وقال آنذك، إن «هناك جهودا تُبذل من طرف المغرب تحت رعاية الملك محمد السادس، من أجل الدفع بالجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية».

ونهاية يوليو الماضي، زار كل من المشري وعقيلة صالح الرباط، في نفس اليوم، لكنهما لم يعقدا اجتماعا معا بل اقتصر الأمر على لقاءات منفصلة مع مسؤولين مغاربة.

وفي ديسمبر 2015، كان اتفاق الصخيرات الذي شمل أطراف الصراع في ليبيا وتم توقيعه تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة في مدينة الصخيرات في المغرب بتاريخ 17 ديسمبر 2015 بإشراف المبعوث الأممي مارتن كوبلر لإنهاء الحرب الأهلية الليبية الثانية المندلعة منذ 2014، وقد بدأ العمل به من معظم القوى الموافقة عليه في 6 أبريل 2016. وقع على هذا الاتفاق 22 برلمانياً ليبياً على رأسهم صالح محمد المخزوم عن طرف المؤتمر الوطني العام الجديد وامحمد علي شعيب عن طرف مجلس النواب الليبي. ويتكون الاتفاق من مبادئ حاكمة تليها 67 مادة أساسية موزعة على 9 فصول، وكان أهم ما تضمنه الاتفاق: منح صلاحيات رئيس الحكومة لمجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني الذي يترأسه رئيس الحكومة نفسه وعلى رأسها قيادة الجيش والقوات المسلحة وبدء مرحلة انتقال جديدة تستمر 18 شهر وفي حال عدم انتهاء الحكومة من مهامها قد يتم تمديد المدة 6 أشهر إضافية ونص الاتفاق أيضاً على تشكيل المجلس الأعلى للدولة من أعضاء المؤتمر الوطني العام الجديد والإبقاء على مجلس النواب الليبي المنتخب في يونيو 2014.

ورغم الفشل الذريع الذي منيت به حكومة السراج، وبدل أن تمتثل لبنود الاتفاق بعد استنفاد المدة مع نهاية 2017، إلا أنها ازدادت انحرافا وانتهاكا لبنود الاتفاق واتسعت رقعة فشلها مع التشظيات التي عاشتها من الداخل مؤخرا.

وكان وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا قد توعد الميليشيات المسلحة الموالية لرئيس المجلس الرئاسي للحكومة فايز السراج، ولوّح باستخدام القوّة ضدّها في صورة المساس بحياة المتظاهرين، وانكشفت خلافات كبيرة وصراعات عميقة بين باشاغا والسراج ودلّت على انقسامات بين قوات الوفاق.

جاء ذلك، بعد ساعات من تعرض متظاهرين ضد حكومة الوفاق يطالبون بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمات داخل العاصمة طرابلس والمدن الليبية، لوابل من الرصاص الكثيف من قبل مجموعات مسلحة ترتدي ملابس عسكرية.

واعترف باشاغا في بيانه، باعتداء مجموعة مسلحة على المتظاهرين السلميين مساء الأربعاء باستخدامها أسلحتها وإطلاقها النار بشكل عشوائي ورشاشات ومدافع، كما أقرّ بخطف بعض المتظاهرين وإخفائهم قسرا، وذلك في إشارة إلى ميليشيا «النواصي» الموالية للسراج التي اقتحمت ساحة الشهداء وقامت بطرد المحتجين بالقوة، وخطفت عددا منهم، كما هتفت ضد باشاغا.

وجاء موقف باشاغا من التعامل الأمني مع المظاهرات المعارض لقرارات رئيس حكومته فايز السراج، ليكشف عن وجود صدام بين الرجلين وصراع على السلطة ويخرج إلى العلن الانقسام الموجود داخل قوات حكومة الوفاق والذي يحمل طابعا إيديولوجيا وجهويا، حيث تدعم ميليشيات مصراتة التابعة للإخوان وزير الداخلية فتحي باشاغا، بينما يدافع الشقّ الآخر عن السراج وتقوده ميليشيات العاصمة طرابلس المناهضة والمعادية للإخوان.

وأكد عدد من الخبراء في العلاقات الدولية أن «أي حل للأزمة الليبية بالحوار الجاد بين الفرقاء مرتبط بالوضع على الميدان». وأن «المغرب حليف موثوق من كل الأطراف ويعد الجهة المؤهلة في المنطقة لقيادة أي مفاوضات جادة بين الأطراف الليبية يمكن أن تثمر اتفاق الصخيرات2 « .

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

العلمانيا أفقا للدول العربية: في الحاجة إلى تدقيق المفاهيم

الأصول اليهودية للدولة الدينية (الثيوقراطية)

سعيد هادف

تحمل كلمة السياسة في اللسان العربي معنى تدبير شئون الرعية وتسييرها على مبدأ الأمر والنهي. بينما في التداول الغربي، ولاسيما الانكليزي والفرنسي تنحدر من اللسان الإغريقي وترتبط بالمدينة (بوليس) مصدر اشتقاق كلمة (بوليتيك)، ومعناها علوم تدبير شئون المدينة. في عصرنا الحديث ارتبطت السياسة بكل ما هو وضعي وعقلاني، وكانت الديمقراطيا والعلمانيا وحقوق الإنسان من مفرداتها.

يؤكد باحثون أن عناصر العلمانيا توجد في جميع المجتمعات، فالعلمانيا ليست ميزة خاصة بثقافة، بأمة أو بقارة محددة. بإمكانها أن تكون موجودة في جميع الظروف حتى ولو أن بعض الثقافات لا تستخدم مصطلح «العلمانيا» بحد ذاته.

العلمانيا وسيرورة العلمنة

على المستوى الإيتيمولوجي، تتحدر الكلمة الفرنسية (Laïcité) أو كلمة (laïcisme) من اللاتينية المتأخرة (laizisms)، يقابلها في التداول الانكليزي كلمة (Sécularisme). والكلمتان وإن كانتا ولدتا في وسطين مختلفين، وإن ارتبطت الأولى بالسلوك والثانية بالممتلكات، فكلاهما تنطوي على نفس المفهوم: فصل الزمني عن الروحي.

تاريخيا ظهرت كلمة (لائكي/Laic) في القرن الثالث عشر، وظلت نادرة الاستخدام حتى القرن السادس عشر، واصطلاحيا تنحدر من الكلمة اللاتينية «laicus» بمعنى «الشأن المشترك، شأن الشعب»، أما كلمة (كليريكوس/klerikos) فقد أعيد استخدامها في الكنيسة الإغريقية ومعناها كنسي وكل من يزاول مهمة كنسية.

في اللسان العربي، «هناك وثيقة تفيد أن لفظ «علماني» كان مستخدمًا في مجاله التداولي الكنسي العربي منذ القرن التاسع الميلادي، استخدمتها الكنائس المشرقية في التمييز بين رجال الدين والرعية. بيد أن لفظ «علمانيًا» بوصفه مصطلحًا (للدلالة على تيار فكري أيديولوجي بشأن علاقة الدين بالدولة وغيرها من المسائل) فلم تستخدمه الكنائس الغربية ولا الشرقية، بل استُخدم من طرف منظّري هذا التيار نفسه في القرن التاسع عشر».

في العصر الحديث، تتعارض العلمانيا مع الاعتراف بدين الدولة. ومع ذلك، فإن مبدأ الفصل بين الدولة والدين يمكن العثور عليه في تطبيقات مختلفة بحسب البلدان.

بفرنسا، «بفضل قرون من العمل المتأني، بفضل ذلك وحده، تمايزت شيئا فشيئا مختلف وظائف الحياة العمومية، وانفصلت عن بعضها البعض، وتحررت عن وصاية الكنيسة. بقوة الأشياء تعلمن الجيش في وقت مبكر ثم الوظائف المدنية والإدارية، ثم القضاء. كل مجتمع لا يريد البقاء في دولة ثيوقراطية فهو ملزم بإنشاء قوى متمايزة عن الكنيسة، وإلا قوى مستقلة وذات سيادة، القدرات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية. لكن العلمانيا تبقى ناقصة متى احتفظ رجال الدين بحقهم على كل من هذه القدرات وخاصة الحياة العمومية والخصوصية: حق التدخل، الرصد، المراقبة أو النقض. على هذا الوضع، تحديدا، كان مجتمعنا إلى غاية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. الثورة الفرنسية أبرزت لأول مرة في وضوح تام فكرة الدولة العلمانية، والدولة المحايدة بين جميع الأديان. مستقلة عن جميع رجال الدين، وخالية من أي مفهوم لاهوتي. ..... على الرغم من ردود الفعل، على الرغم من العودة المباشرة أو غير المباشرة للريجيم القديم، على الرغم مما يقارب من قرن من التذبذبات السياسية والتردد، على الرغم من كل ذلك، فقد نجا المبدأ: الفكرة العظيمة، والمفهوم الأساسي للدولة العلمانية، يعني أن التمييز العميق بين الزمني والروحي، دخل عاداتنا لدرجة أصبح خروجه مستحيلا. التناقضات في الممارسة، التنازلات بالتقسيط، النفاق المتنكر في قناع احترام التقاليد، لاشيء كان قادرا، مع ذلك، على منع المجتمع الفرنسي من أن يصبح الأكثر لائكية في أوروبا.

على مستوى العالم الموصوف ب«الغرب»، كانت إسبانيا من أسبق الدول الأوروبية إلى إعلان علمانيتها بعد فرنسا، وذلك في ظل الحكم الجمهوري بين عامي 1868 و1876. أما في أمريكا، فعلى الرغم من الطابع الليبرالي والعقلاني لإعلان الاستقلال الأمريكي عام 1776، فقد كانت المكسيك هي السباقة إلى التكريس العلني لعلمانية الدولة منذ أواسط القرن التاسع عشر، كما كانت تركيا في عهد مصطفى كمال أتاتورك أول دولة إسلامية تتبنى العلمانية. غير أن بلدان (إسبانيا، المكسيك وتركيا) رغم تحمسها المبكر للعلمانيا ظلت متخلفة على صعيد الممارسة الديمقراطية. الدولة اليهودية، أي إسرائيل، مازالت بين سائر دول العالم أكثرها طائفية، لأنها جعلت من الدين نفسه قومية، ولم تتخذ لنفسها دستوراً لأن أي دستور معناه الحد من نفوذ المؤسسة الدينية (التوراة والشريعة الموسوية).

هناك من اعتبر الدول الشيوعية علمانية، وهو خطأ في التوصيف، فتلك الدول «اللادينية» لم تمت بصلة إلى العلمانيا. ومن المغالطة تصنيف البلدان الشيوعية كبلدان علمانية، لأن العلمانيا ليست ضد حرية المعتقد، وبالضرورة ليست ضد الرأي السياسي في حين فإن الاتحاد السوفياتي ومن دار في فلكه الأيديولوجي حارب الدين كما حارب الحريات السياسية.

بعض البلدان الأوروبية التي تتضمن دساتيرها مضامين دينية مثل ألمانيا «الشعب الألماني واع لمسؤوليته أمام الله»، أو التي تشترط أن يكون رئيس الدولة بروتستنتيا على غرار النرويج والسويد، فهي بالمقابل لا تتخذ من الإنجيل مصدرا للتشريع ولا مصدرا للتربية والتعليم.

العلمانيا في السياق العربي

لم تقتصر العلمانيا على الغرب وحسب، فسرعان ما تسربت أفكارها إلى الشرق، وكان لها تأثيرها في توجيه الأفكار الإصلاحية، فراجت بعض الدعوات للاقتداء بها. غير أن ذلك الاقتداء ظل ذا نزعة انتقائية وانتهازية حيث سعى أغلب المفكرين النهضويين إلى ربط العلمانيا بما ينسجم مع الدين الإسلامي. هذا التذبذب هو الذي أثر سلبا على إسهامات كل من رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي، ومن تبعهما من المفكرين والمصلحين.

غالبا ما يصف المثقفون العرب (سواء كانوا من دعاة العلمانيا أو من خصومها)، غالبا ما يصفون بعض الريجيمات السياسية العربية بالعلمانية (سوريا مثلا، أو العراق والجزائر وتونس...). ويغفل هؤلاء أن دساتير هذه البلدان اعتمدت القرآن مصدرا للتشريع وجعلت من التربية الإسلامية مادة أساسية في النسق التربوي فضلا عن التعاطي الاستعراضي للدولة ورئيس الدولة مع الدين، وهذا وحده يدل أن تلك الدول لا علاقة لها بالعلمانيا، بل ظلت ريجيماتها السياسية تتبنى الدين تثبيتا لنفوذها وتقحمه في كل شيء حتى في صراعها مع الإسلام السياسي ومع الجماعات الإرهابية.

وحتى المفكرين العرب الأكثر عقلانية لم يساهموا في تطبيع العلاقة بين شعوبهم والعلمانيا، بل لم يتحروا الموضوعية في عرضها أكاديميا وجماهيريا. فالعلمانيا لدى المسيري، مثلا، صنفان: جزئية وشاملة، وفي نقده للعلمانيا الشاملة يعتبرها الوجه الآخر للإمبرياليا.

وبصرف النظر عن خلفية توصيف المسيري للعلمانيا عبر تصنيفها إلى صنفين، فإن هذا التصنيف يبدو تعسفيا، ويعطي فهما خاطئا للعلمانيا، كان يكفيه أن يصف ما سماه ب«العلمانيا الشاملة» بالإمبرياليا، ويضع الإمبرياليا في ضوء نقده وتحليله ويكشف عن مخططاتها المعادية للإنسانية وللعلمانيا أيضا. وكان عليه أن يقدم تعريفا موضوعيا للعلمانيا محذرا من محاولات تحريفها عن مقاصدها. غير أنه جنح بشكل مفرط في إدانة العلمانيا وتحميلها جرائم ليست من صميمها.

لماذا العالم الإسلامي يخاف من العلمانيا؟ يتساءل أحدهم. ثم يقول: حسنا، دعونا نطرح السؤال بطريقة أخرى. إذا لم نستورد شيئا من الغرب إلا الديمقراطيا والعلمانيا، هل كان وضعنا سيؤول اليوم إلى بلدان تابعة، شديدة البؤس فكريا، تمزقها الحروب الأخوية، غارقة في دمائها؟ أنا واثق لو لم نستورد من الغرب سوى الديمقراطيا لكنا الأفضل. وما كنا في حاجة إلى دقيق الغرب، لكنا الأفضل: الخبرة الإبداعية لإنتاج ذلك بأنفسنا. ليخلص في الأخير أن الديمقراطيا والعلمانيا إرث بشري كوني.

العلمانيا اليوم

ليس للعلمانيا أهداف أو مضامين عدوانية ولا تحمل أي ازدراء للدين. على العكس من ذلك، تفترض العلمانيا في جوهرها رعاية واحترام مختلف الأديان، وعلى الدولة ضمان وتأمين حرية هذه الأديان وفق طرق وأساليب مختلفة. بل يمكن القول أن العلمانيا جاءت لتضع حدا للحروب بين الأديان والمذاهب في الدين الواحد.

وليست العلمانيا، فقط، تمييزا سطحيا بين الزمني والروحي، بل تتطلب فصلا حقيقيا بين السياسي والديني. والعلمانيا ضمن هذا المسار لم تكن مذهبا أو فلسفة، كما أنها ليست أيديولوجيا. وبالتالي فإن العلمانيا تحمل مناعة في ذاتها ضد أي انحراف أو تشوه.

وتعني العلمانيا من الناحية القانونية، عدم كفاءة الكنيسة في الشؤون العمومية والمجال الزمني، كما تتضمن بالمقابل عدم كفاءة الدولة في المجال الروحي، فالحرية الدينية شرط أول ومطلق، وبانتفائه تنتفي العلمانيا من أساسها. لكن هذا لايعني أن الدولة العلمانية دولة لا دينية، أو دولة تنكر الدين، بل هي دولة لا تفضل ديناً على آخر.

اليوم، هناك استخدام شائع وخاطئ للنعت «العلماني». الفرد الذي يتبنى العلمانيا، يوصف بالكافر، الملحد أو المحايد على المستوى الأيديولوجي، وهو توصيف خاطئ ومضلل، لأن العلماني صفة تعني الإنسان العادي/الشعبي مقابل الإنسان الذي دخل صف الانضباط الديني (les ordres). هذا الاستخدام الخاطئ غالبا ما يسبب التباسا حول مبدأ العلمانيا (مبدأ الحياد لدى دولة أو مؤسسة، وليس لدى فرد بصفته الشخصية، إلا إذا تحدث باعتباره ممثلا الدولة) ويعطي أحيانا تأويلا تعسفيا لهذا المبدأ، وبالنسبة للفرد أو مجموعة من الأفراد فقد جعل هذا الاستخدام الحياد (على الصعيد الأيديولوجي أو الديني) كشرط للتعبير في الفضاء العمومي، وهذا يتعارض مع مفهوم حرية التعبير. في الواقع مبدأ العلمانيا، الذي يستلزم الفصل بين القدرات (Pouvoirs) لا يتعارض مثلا مع حق المجتمع المدني في التعبير عن نفسه إزاء حكومة من خلال المنظمات الدينية وممثليها.

الإسلاميون والعلمانيا

كان موقف الإسلاميين واضحا من الديمقراطيا من حيث أنها ضد الإسلام. بل رفضوا كل المعجم السياسي والمدني المرتبط بالديمقراطيا: التعددية، الحرية السياسية، تداول الحكم، المعارضة، البرلمان وما شابه. لقد رفضوا الديمقراطيا جملة وتفصيلا. بعد عناد وتمنع اعترفوا بالديمقراطيا وتصالحوا معها، وأفضت حالة التطبيع هذه إلى تبنيهم لمفرداتها السياسية والمدنية باستثناء مفردة واحدة هي (العلمانيا)، ومن المؤكد أنهم سيكتشفون أنهم أجحفوا في حقها وظلموها ورجموها بالغيب وتعسفوا عليها.

صحيح أنهم اعترفوا بالديمقراطيا كرها، وبهدف استغلالها لا بهدف تطويرها، أو بلغة الحرب، عقدوا معها هدنة من أجل اختبارها. وبعد أن اختبروها لم تبخل عليهم ومنحتهم ما كانوا يريدون. وهنا جاء دورها لتختبرهم وكانت نتيجة الاختبار متباينة من حيث تجربة كل حزب وكل بلد، فماذا لو جربوا الدفاع عن العلمانيا؟

الثيوقراطيا والعلمانيا

الأيديولوجيا وعي زائف إزاء العلم كوعي صحيح، وإذا كانت العلمانيا في منبتها هي فصل الدين عن السياسة ثم اتسعت لتفصل الدين عن العلم والتربية، فإن العلمانيا كسيرورة تاريخية هي تنظيف السياسة والعلم والتربية من المضامين الأيديولوجية، سواء كانت دينية أو معادية للدين، أي من كل المقولات ذات المحتوى اللاعقلاني، الخرافي أو الفرجوي، أو العنصري والمتعالي، ومن المقولات ذات النزعة الشمولية، أو النزعة المعادية لكل ما هو إنساني في بعده الكوني. وبالتالي فإن العلمانيا هي فصل الأيديولوجيا عن السياسة والتربية والعلم.

التفكير في الثيوقراطيا كمزيج من السياسي والديني لا معنى له إلا إذا أخذنا مسبقا بعين الاعتبار ما يسمح لنا بتمييزهما. هنا، فإن التمييز بين السياسة والدين، أو، بعبارة أخرى، بين القدرتين الزمنية والروحية، لم يكن كونيا منذ الوهلة الأولى. لا يتم طرحه بالطريقة نفسها في اليهودية، المسيحية أو الإسلام. في الديانات الأخرى، مثل البوذية أو الهندوسية، قد تكون فكرة الدين في حد ذاتها كواقع متمايزة عن السياسة التي لم يتم النظر فيها قبل بداية العولمة.

ما يسمى «الثيوقراطيا اليهودية» لدى فلابيوس (القرن الميلادي الأول)، «لا يتطابق مع أي مشروع سياسي، بل على العكس من ذلك، فقد سجل عزوف اليهودية عن السياسة (بمعناها الوضعي). هذه اللامبالاة بالسياسة يتم تبريرها في اتجاه بحيث التوراة هي الأداة التي تتوسلها حكومة من الله تفوق كل الأشكال الممكنة من التدبير السياسي. بالنسبة لفلابيوس، لا يمكن لأي ريجيم سياسي أن يحقق الامتلاء الذي تحققه حكومة الله، ولا يمكن لأي قانون أن يتساوى مع كمال التوراة التي أعطاها الله لموسى. إن ريجيما سياسيا، أيا كان، يبقى وجوده ثانويا إزاء شريعة الله. لهذا إذن، باسم الثيوقراطيا يصبح من الممكن أن نقبل بأي سيادة سياسية ليست من الله، لأنه في العمق، ليس هذا هو المهم. وبالتالي، فإن الثيوقراطيا لدى فلابيوس، هي أكثر من نسق سياسي، هي نوع من الحكومة المثالية، نوع لا يقبل الترجمة إلى أي شكل من أشكال الريجيم السياسي. على العكس من ذلك، هذا الشكل المثالي كشف عن عيب جميع أشكال الحكومات البشرية، وقاد اليهود إلى العزوف عن السياسة التي يمارسها الآخرون.

يميز فلابيوس إذن الثيوقراطيا كحكومة الله عن كل أشكال الريجيم السياسي. وفي قراءته المتكررة لتاريخ اليهود، رأى نفس التمايز: الثيوقراطيا مرتبطة بوجود القبائل الكهنوتية التي لا تمارس السياسة، في حين أن من يمارس هذه السياسة يقع بالضرورة خارج هذه القبائل الكهنوتية. لذا يشكل الكهنة طبقة على حدة، ويجب أن يتم اختيارهم من نسل هارون، شقيق موسى، الذي لا يحق لهم الزواج من غير اليهوديات.

ابتكر فلابيوس مصطلح الثيوقراطيا للدفاع عن فكرة أن الشعب اليهودي يمكن أن يقبل السلطة السياسية من الرومان، وفي ذات الصدد، فإن فلابيوس نفسه حارب الرومان قبل أن يصطف إلى جانبهم. يبقى من الممكن إدراك بعض الغموض في فكرة الثيوقراطيا لدى فلابيوس يعكس غموض الشخص (وهو ذات الغموض الذي يعيشه الإسلام السياسي، إن فلابيوس هو جد دعاة الشريعة والحاكمية).

هل العلمانيا، فعلا، مفهوم معقّد مثلما يدعي المدافعون عنها؟ أليس أعداء التجديد، وحتى الجهلة من أنصار التجديد هم من عملوا على تعقيدها، على مستوى الشرح والتفسير؟ ومع ذلك؛ هناك من يرى، أن ليس هناك علمانيا أكثر من الإسلام نفسه. وأن المسلمين أنفسهم علمانيون. فأين الخلل؟

إن الخلل يكمن في الذهول عن مقاصد الإسلام. الإسلام يدعو إلى العدل وحفظ المال والنفس والعرض، غير أن كثيرا من الأطفال والنساء والرجال يعانون ويموتون لأنّهم لا يستطيعون تحمّل نفقات علاج أنفسهم؛ لأنّه لا يوجد نسق صحّي يستحق هذا الاسم، فعلى الرغم من الاعتراف، بالإجماع، بأنّ الحفاظ على حياة الإنسان يمثل أحد الأهداف الرئيسة للإسلام، إلا أنّ هذا الوضع المأساوي لا يحرك ساكناً عند دعاة الدين.

ما يتجلّى في كتابات مفكري التّنوير هو تغيير عميق في الطريقة الّتي جعلوا من خلالها المجتمع والقانون موضوع تفكير. بينما، في الأزمنة الّتي سبقتهم، كان أساس المشروعيّة والقانون خارج الإنسان. من هنا أصاب السّياسة مسٌّ من الثورة الكوبرنيكيّة، الّتي جعلت من الإنسان مصدر وأساس الرّابطة الاجتماعيّة والقانون. هذا هو المعنى الّذي يجب أن ينطوي عليه رفض نظريات الشّرع الإلهي (الثيوقراطيا) ذات الأصل التوراتي منذ أن نَظّر لها المفكر الإغريقي ذو الأصل اليهودي يوسف فلابيوس بداية القرن الميلادي الأول. وسار على تعاليمه، بداية القرن الرّابع، عدد من المسيحيين، أبرزهم لاكتانس الروماني ذو الأصل الأمازيغي، الّذي قال: «وحدها شريعة الله كافية لهذا الغرض»، وهو أوّل مُنظّر للإمبراطوريا البيزنطيّة الّتي أسّسها الإمبراطور قسطنطين على أساس مسيحي. هؤلاء هم أسلاف منظّري الدولة الإسلاميّة بداية القرن العشرين، أسلاف حسن البنا، المودودي وسيّد قطب وكل التيارات الإسلاموية. ودولة إسرائيل خير مثال عن هذا «التعلق» المرضي بتوراتها وإصرارها على إضفاء المظهر اليهودي على الدولة في تناقض فاحش مع جوهر الديمقراطيا والعلمانيا وكل ما هو مدني.

هذه الحركات الإسلاموية التي تعتبر نفسَها الأكثر حكمةً بين المسلمين كافة، والأكثر اهتماماً بمصير الأمة، والأكثر قدرة واستعداداً لإعادة بناء عظمة الإسلام، فإن تجربتها في الوصول إلى الحكم في العديد من البلدان الإسلامية أثبتت أنّه ليست لديهم رؤية، أو مناهج، أو مهارات، أو كفاءة لحلّ المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهكذا، لا يرى الإسلاميون أيّة صلةٍ من شأنها أن تخلط وتربط دينهم بالطموحات المشروعة للإنسان في الحياة. ويكفي أن نلقي بنظرة على حياة الوعاظ ورجال الدين والنشطاء المنافحين عن الدين ضد العلمانيا لنكتشف حجم الكذب الذي يمارسه هؤلاء، حيث بنوا أمجادهم المادية والمعنوية بشكل فاحش دون أن يقدموا شيئا لمجتمعاتهم الرازحة تحت التخلف والفقر والفساد المالي والسياسي.

على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ينص الإسلام على العدل ويحرم الظلم، وعلى مستوى الحريات، نص ألا إكراه في الدين، وأن لكل عابد ما يعبد، وأن النبي نفسه لا يجب أن يكون مسيطرا على الناس. أين الخلل إذن؟

الخلل في النخبة، ولاسيما النخبة التي اتخذت من الدين معاشا وامتيازا. ومن المؤكد أن دعاة الإسلام السياسي هم من يضطلع بدور التغيير حين يفهمون روح الدين وحين يتفقهون في علم السياسة؛ عندها فقط سينشرون تعاليم الديمقراطيا ويكونون أكثر حرصا في الدفاع عن العلمانيا. (للمقال مراجع).

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
استشراف
الأخبرة
العدد (18) ــ الثلاثاء 11 / 8 / 2020

ليبيا ومحاولةُ إسقاط الوطن وتفتيت الشعب...؟!

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

يمر التاريخ الوطني الليبي في مرحلة اختبار عسير، يتساءل المواطن خلالها بقلق عن البدائل الراهنة، المفروضة والمرفوضة مع حالة الانزياح والانحراف، التي يئن تحت وطأتها مشروع الحل السياسي الغائب المغيّب. الشعب ينزف وليبيا تُدمر والتآكل يشمل الحاضر والمستقبل... ولا يطول أبطال السياسة والمواقف الكلامية من ذلك الفتك شيئاً فالشعب ضحية وشباب الوطن ذبائح يصيح لانسكاب دمها صائح القوم مهللاً ومكبراً: الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر... وكأنه استنقذ القدس من براثن الصهاينة، أو علا علم علماء الأمم بفتح علمي وتقني أوصلَه وأوصل الأمة العربية معه إلى مجد فغزا المريخ بالمعرفة قبل سواه من أبناء البشر الذين كان يفاخرهم بما له وبما هو عليه؟!

لقد سال الدم الليبي في كل شبر من أرض ليبيا، ومنذ تسع سنوات ونيِّفٍ وهو يسيل، ولقد وقع العبء على مناطق أكثر من مناطق، ودفع المشردون ثمناً لم يدفعه المستقرون في بيت من بيوت الوطن، ودُمِّر من البلد ما لا يُحصى عدداً، ولا يقدَّر تكاليف... وأسوأ ما وصلت إليه ليبيا «أن تجذَّرت الفتنة، وأُعليت لها رايات، وأصبح الاقتتال قبلياً في كثير من الحالات... نقول هذا وقد تحاشيناه طويلاً، وأدمى قلوبنا كثيراً، وكرهناه داءً وبيلا. لا يوجد نوايا طيبة للأسف، ولا يوجد حس أخلاقي مرهف، ولا يوجد شعور بالمسؤولية، رفيعٌ ومترفِّع..انفلت الوحش، فتداخلت الأحكام والأفعال والأقوال، سيئها وحسنها... وإذ يبدأ العدوان فإنه يستدعي العدوان، ويبقى البادئ أظلم، ومن ثم يأخذ الوضع قاعدة «الفعل ورد الفعل»، بصرف النظر عن الكمية والكيفية... حتى الرقم يغدو بلا قيمة، لأن الوحش الذي انطلق لم يعد يشعر بمعنى الكم ولا بمدار الكيف، فكل ما يهمه هو أن يقتل... والدم ينادي الدم، والكل يقتل، من تحت الطاولة ومن فوقها، والكل مع حلفائه، يهيئ للحرب، وتستمر المعارك هنا وهناك، والدم الليبي واحد، ولكنه يسيل في كل الحالات والأماكن والأوقات... القتل - الموت - الإبادة - الإفناء... والكذب الكذب. لا... لا... للأسف، عدنا لا نصلح لنصدق أحداً، دروس الواقع هي التي تحمل مصداقية... إن المعنيين المباشرين بالأزمة الليبية المنذرة بشرر يطول بلدانا عربية وإسلامية مدعوون للنظر في حقيقة أنهم مسؤولون، وإن بدرجات متفاوتة، عن الدم والدمار وعما أصاب البلد والشعب من مآسٍ وخراب وموت، وإن من بينهم من هوَ ملوث بدم الليبيين من كل الأطراف المعنية بالأزمة، سواء بالقتل أو بالأمر به وبالتحريض والحض عليه، وبرفض العقل والمنطق والحلول السياسية السلمية، وبالبقاء قيد المراوغة والاستعداء والتملص وتبادل الاتهام والسعي إلى امتلاك القوة واستخدامها وصولاً إلى حسم للصراع بالقوة المسلحة... وكل ذلك أتى على ليبيا الوطن والدولة وعلى الكثير من مكونات قدراتها ومكانتها وهويتها وهيبتها ومستقبل أبنائها.

وسواء أكان الواحد من أولئك «الساسة والدعاة والمقاتلين والإعلاميين والمثقفين والمحرضين، والسائرين في الزفة بوعي أو من دون وعي... سواء أكان مدفوعاً بدوافع وطنية أو غير وطنية، داخلية أو خارجية، شخصية أو عامة، فإنه مسؤول عما فعل وعما تسبب بفعله، والتملص لن يفيد أحداً، سواء أكان يقاتل في خندق أو من جدار وحاجز أو ستار، أو يقاتل في فندق من وراء البحار... فإنه مسؤول بدرجة ما عن الدم والدمار وعما آل إليه وضع البلد وحال الناس... ذلك لأن عليه، وهو يتنطع لقضية وطن وشعب، أن يضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، وإلا فما هو الفرق بين قتلٍ وقتلٍ وقاتلٍ وقاتلٍ، وبين ظلم وظلم وظالمٍ وظالَم؟!

أنا لا أسأل أيًّا من الليبيين المعنيين اليوم بالأزمة وتفاصيلها ومآلاتها، وعما أسفرت عنه المواجهات الدامية أو ستسفر عنه من خسائر ومآسٍ، فتلك مهمة ومسؤولية على الجهات المعنية في ليبيا أن تقوم بها، عندما يستقر ويطمئن بنزاهة ووفق معايير وقيم وقوانين... بل أقول لكل من أولئك إنك مسؤول عما جرى بقدر مشاركتك ومسؤوليتك فيه وعن استمرار القتل والهدم، مسؤول بعدم التضحية وبعدم الميل إلى الحلول التي تحقن الدم وتبقي الوطن وتحفظ المواطن بأمن وكرامة... ومن ثم فأنت مسؤول بدرجة ما عن الدم والدمار، ويجب أن تتوقف عن السير في طرق التهلكة هذا، وتدع ما تبقى من الشعب ومن الوطن إلى شيء من الوعي والعقل والحكمة والمسؤولية، يقوم بها سواك عن طريق الحوار وصولاً إلى الوفاق والاتفاق...

كل مسؤول وكل معارض معني عليه أن يترك للشعب فرصة أن يلملم جراحه، وعليه هو أن يتوقف عن القتل والاقتتال والتحريض عليهما وأن يلت يديه بالتراب بانتظار الحساب لا أن يغسلهما فلا مغتسل من الدم والإثم والجرم في وطن دفع الكثير الكثير وما زال يدفع وسيدفع... ومن ثم إذا كان المعني من أولئك «وطنيًا وديمقراطيا ويهمه الإصلاح وتهمه الحريات والحقوق العامة والعدالة والحقيقة، وتهمه ليبيا لا التجارة بها واستلابها وحلبها صباح مساء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عليه أن يعطي نفسه إجازة مفتوحة «من أجل الوطن»، وأن يترك لغيره من المواطنين القادرين الأكفاء الذين لم يلغوا في الدم ولم يتورطوا في القتل ولم يورطوا غيرهم في إراقته، أن يعالجوا الأزمة بمسؤولية ووعي وواقعية بعيداً عن الثارات والغارات والأحقاد والتورمات السلطوية والشخصية والمعرفية والوطنية...

لا يوجد منتصر في حرب على ليبيا والشعب والقيم والهوية، الكل مهزوم، والكل خاسر... ولا انتصار، بأي حال وبأي شكل، وبأي طعم، وأي لون، حتى لو أباد فريق فريقاً آخر، في نهاية المطاف... ففي حرب يقتَل فيها أبناء البلد، ويدمر فيها الوطن، ويُهَجَّر أو يَنزح نصفُ الشعب، ويعيش كله المهانة وحياةً هي الموت، بل أفضل منها الموت... في مثل هكذا حرب في الوطن وعلى الوطن... لا يوجد نصرٌ ولا يوجد منتصر، والنصر الوحيد في مثل هذه الحالة وقف الحرب، ولجم الجنون والمجانين.

من يَقتل اليوم هو عدو الشعب والدين والهوية... حتى لو كان من أبناء ليبيا، وهو الخاسر، وفعله الخسران، حتى لو كان واثقاً من «عدالة» ما يفعل، ومقتنعاً بأنه يرد على القتل بالقتل، ويدفع عن نفسه القتل بالقتل. وحين ندقق أكثر، ونفكر أعمق، ونستبطن ذواتنا بموضوعية ومسؤولية أخلاقية ووطنية وإنسانية، نجد أن الجميع مسؤول بدرجات، وعلى خطأ في الاختيار والمسار والمآل... وسنكتشف أن من يحرك القَتَلَة والقتال في أرض ليبيا، وبين جموعها، ومَن يسوِّغ ذلك ويشارك فيه، ويدفع إلى المزيد منه، هو العدو الحقيقي لليبيين جميعاً، مهما تلون، وتقلب، وتقرب... وأنه إذ يمعن في قتل الليبيين اليوم وفي إشعال النار بالبلد والشعب... لا يخسر شيئاً، بل يربح، إذ يبيع ويشتري بالليبيين... بدمهم وبمستقبل أجيالهم، ومستقبل الوطن.

إنه التركي والقطري والأجنبي، أو يده الطُّولى في البلاد وفوق رقاب العباد، وإنه الجهل، والحقد، والعمى بأشكاله وألوانه، والعتَه، الذي يصيب البعض من الليبيين، فينقلب أظفاراً ومخالب وأنياباً سامة ضد ليبيا... إن عدو ليبيا يستخدم قدراته وأدواته، لكي يكون ولا نكون. وهو الذي يَقتل اليوم ويكرس مناطق نفوذ له، يتقاسمها مع أنداده بالقوة والسطوة والشراكة في استباحة ليبيا والليبيين، وهو يحقق مصالح خاصة فقط، واستراتيجيات بعيدة المدى، خاصة به هي الأخرى، من دون مسؤولية سياسية، أو أخلاقية، أو إنسانية، مما يفرضه عليه، أو يُفتَرَض فيه أن يَفرض نفسه عليه، بوصفه قوة دولية تتمتع بقدرات، وطاقات، ونفوذ، وحقوق ليست للآخرين، وهو، مع شركائه، يعيد رسم خريطة ليبيا، لتكون فُتات: مناطق، وطوائف، وأقليات، ويوحي بامتيازات لجهات وفئات، تعود لعصر الاستعمار المباشر، الذي دحرته بلدان المنطقة، ومنها ليبيا بالدم والتضحيات الجسام... ويقوم بوضع الحلول السياسية، يفرضها علي الليبيين الأقوياء، باسم «الأمم» ومجلسها الذي يتحرك حسب الطلب، ويتجمد حسب الطلب، ويحتفظ بحق إبداء القلق؟!...

وإنه لمشروع حل سياسي عجيب، يُصاغ من خلال التواطؤ مع الشركاء الدوليين الكبار، تحت لافتة أشخاص ينتقيهم الشركاء، وأصحاب المشروع، ممن يلوذون بهم، ولا يملكون من فقه السياسة شيئاً... والثابت لدينا، أنه لا يوجد قرار ليبي خالص لمصلحة البلد والشعب، وبإرادة تامة غير محكومة بعوامل وضرورات وحقائق واستحقاقات... إذ كل معطيات القرار ومخرجاته محكومة بظروف، ومعطيات، وحسابات، خارجة عن الإرادة الليبية الخالصة، ومدخولة بإرادة هذا الطرف أو ذاك، ممن أصبحوا يسيطرون على البلد، وعلى المتحاربين فيها، ويختارون لها من يشكل هيكلها، وصورتها، وشخصيتها، ومستقبلها، ويقررون من هم أصحاب الأهلية والمسؤولية فيها...

إن توالي الأحداث المروِّعة، وفتح الصراع القبلي على مصراعيه، والانخراط أكثر فأكثر في الدموية والثارات والعنتريات، والحلول العسكرية... هو عمليًّا ترسيخ لحالة عداء أزمن، «تسع سنوات»، وسيزمن، بفعل عوامل كثيرة... وذاك حال لا يلتئم معه جرح الوطن، ولا يكف معه قلب الشعب عن النزف، ولا يصلح معه من بعد حال، ولا تجتمع كلمة، لا سيما وهو يفتح أبواب التدخل الخارجي بأكثر مما هي مفتوحة، ويحيج الأطراف المعنية بالصراع الدموي إلى الأطراف الخارجية... ولا يمكن تغيير هذا الحال، ولو جزئيًّا، إلا بتغيير ذاتي يبدأ من الليبيين، على أن يكون تغييراً جذريًّا في أعماقهم، في النفس والعقل والقلب، في السلوك والنوايا والمواقف، وبكل ما يتصل بالأفكار والأحكام والنزع، والنظرة إلى الآخر، بوصفه شريكاً في الوطن والقرار والمصير... وكل ما هو في جوهر قوله تعالى: (إنَّ اللّهَ لا يُغَيِّرُ ما بقَومٍ حَتّى يُغَيّروا ما بأَنفُسهم..) 11 سورَة الرَّعد.

وهَذا يحتاج إلى تمهيد، وإلى بيئة حسنة، حاضنة للثقة ومولدة ومنمية لها، ويحتاج إلى فعل إيجابي على أرض الواقع... فلا مجال أمام الليبيين سوى الصبر، وهو من المكرمات التي يحتاجها شعب بأكمله عندما يتعرض للمحن... لاشك أن المرض عندما يداهم الإنسان يأتيه بغتة، ويحتاج للقضاء عليه وقت يكون فيه الدواء قد باشر مفعوله بتراكمه، والصبر ثانية يؤسس لعلاقة جديدة بين الشعوب وبين أوطانها، ففي مراحل ما لا ينتبه المرء إلى القيمة المثلى لوطنه وأمته بقدر ما يعيش على نمطية محددة ويوميات عادية. فالمحن تجربة يثبت من خلالها من هو الوطني ومن هو المصلحي، من يعتبر وطنه حياته، ومن يعتبره مجرد فندق، أو بين أن يكون هنالك شعب وبين أن يكون سكانا.

ولهذا تتطلع جماهير الشعب اليوم، بل تطالب بالحسم في وجه الإرهابيين، والمترددين والمتخاذلين الذين ينتظرون التوازنات والإشارات، وبعدم التساهل مع هؤلاء وداعميهم. فلا تسامح مع من يظن أن الأمن الوطني الليبي ليس خطاً أحمر، ولا حتى مع من يتريّث لينتهز النتيجة الواضحة مسبقاً. فالموقف الرمادي مرفوض لأنه رديف الضعف والانهزام والخيانة والرهان على أعداء الشعب والأمة. والطاقة الكامنة في الوطنيين الليبيين الأحرار على امتداد ساحات ليبيا والتي تتمثل في تأكيد تماسك الشعب والمؤسسات والجيش العربي الليبي مؤهل وجاهز لسحق الإرهاب والعمالة والارتزاق.

خلاصة الكلام: أيها السادة استريحوا قليلاً لتريحوا كثيراً، فقد تعبتم وأتعبتم ووضعتم ليبيا ومصيرها في مآزق وأدخلتموها في أنفاق مظلمة. لقد مُزِّقت ليبيا شر تمزيق، ولن ينجح أي فريق منكم في أن يستأثر بالوطن ويلحقه بملكه أو في أن يقتطع منه قطعة يشكلها وطناً أو يضعها تحت تصرف من أوحى له بأنه قادر على أن يكون وطناً... لا تعيشوا الأوهام ولا تصدروها لشعبكم فقد أهلكته تلك السياسات والمبالغات وأهلكه ساسة يسوقون له الوهم ويجعلونه يدفع ثمنه غالياً.

أحمد العمراني: الراهن العربي في مرآة ابن خلدون

الجميل في فكر ابن خلدون هو أنه تعرض لدراسة لنظام سياسي يشبه بعض الأنظمة السياسية العربية اليوم. هناك تشابه لدرجة كبيرة بين النظام المملوكي الذي سيطر على مصر والشام والحجاز من 1248 حتى 1517 وبين الأنظمة التي تسمي نفسها جمهورية او ديمقراطية في البلدان العربية الحالية.

في الجزائر انتقل الحكم من عسكري الى عسكري آخر. ولم يصبح وراثيا أو ملكيا كما كان متوقعا. حيث لم تذهب السلطة الى السعيد بوتفليقة كما توقع البعض او الى بن فليس من قبل او الى أويحي. بل كان امور السلطة تنتقل داخل افراد الثكنة العسكرية. في مصر الجمهورية كان متوقعا ان يخلف جمال مبغرك والده حسني مبارك. لكن منطق ابن خلدون استدرك الواقع وارجع الحكم لجنرال اسمه السيسي.

كان متوقعا أن سيف الإسلام القذافي يخلف والده معمر القذافي لكن السلطة العسكرية لا تحب التوريث العائلي . وصارت ليبيا بين يدي جنرالات وارباب حرب.

النظام المملوكي كان يشتغل بنفس المنطق. يأتي السلطان المملوكي بعبيد صغار السن يعلمهم السلاح في ثكنات تسمى أبراج يكوّنون الجيش. ولما يموت السلطان وتكون له ذرية يتم إقصاؤها من الحكم ويعتلي السلطة جنرال من الجنرالات العبيد بعدما يتقاتل مع منافسين له. ويقوم هذا الجنرال الجديد باستحضار عبيد صغار فيكوّنهم عسكريا ويحتمي بهم.

لم يستطع المجتمع المصري أن يتحرر من النظام المملوكي إلا بقوة المحتل العثماني. ورغم غزو الامبراطورية العثمانية مصر والشام فإن حال المصريين لم يتغير. هذه المعاينة تجعلنا نتساءل إن جاء التغيير من الخارج في العالم العربي اليوم فهل ستتغير حالة الشعوب العربية ؟ أظن ان الإجابة واضحة

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
سونيا البرنيصي
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن